

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: مالية وبنوك



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبية

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطالبين

- فؤاد عمروش

- توفيق شعراوي

تحت عنوان:

دور تحليل الكشوف المالية في دعم وتفعيل القرارات المالية

- دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول بالمسيلة-

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د. مصطفى قمان	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
د. أيمن زيد	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
د. ياسين نذير	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024

إهداء



قال تعالى: " نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم "صدق الله العظيم.

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى.

اللهم صلي وسلم على سيدي ونور قلبي نور الإيمان وعاقبة الأبدان وشفائها وجلاء
القلوب ونقائها إلى الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا.

إلى من قال فيهما الله تعالى: " وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "صدق الله العظيم.
إلى من ربنتي وأنارت دربي ...إلى من كان عطاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي
إلى أغلى الحبايب ...أمي الحبيبة.

إلى من كلله الله بالهبة والوقار....إلى من علمني العطاء بدون إنتظار...إلى من أحمل
إسمه بكل إفتخار....والذي العزيز أطل الله في عمره.

إلى من بهم أكبر وعليهم أتمد...إلى شمعة متقدة تنير ظلمة الحياة....إلى من بوجودهم
أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها ...إخوتي وأخواتي.

إلى كل أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبية لجامعة المسيلة وإلى الذين جمعني بهم
القدر ليكونوا الإخوة والأحبة إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلبي إليكم جميعا أهدي
ثمرة جهدي.

إهداء

أهدي عملي هذا
إلى الأم الغالية التي سهرت من
أجلي وسعدت لسعادتي وحزنت
لحزني حفظها الله
إلى أبي الذي عبت دعواته لي
طريق النجاح
إلى الأخوة والأخوات وعائلاتهم
إلى جميع الأهل والأقارب
إلى جميع زملائي في الجامعة
إلى جميع الأصدقاء الذين وقفوا
معي وساندوني

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية
وهادي الإنسانية وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى
يوم الدين .

" إن الاعتراف بالجميل لأهل الفضل واجب وأكيد "

نشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا لإتمام هذا العمل ،
وأنا رنا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى .

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ
الفاضل الأستاذ * **ايمن زيد** * لقبوله الإشراف على هذا العمل
وعلى نصائحه وتوجيهاته القيمة التي مهدت لنا الطريق
لإتمام هذا البحث، راجينا من المولى عز وجل أن يحفظه
ويوفقه في حياته .

كما نتقدم بالشكر إلى عائلتنا على ما بذلوه من أجلنا في
حياتنا وفي عملنا هذا .

وإلى كل الأساتذة الذين أشرفوا على تعليمنا من بداية
مشوارنا الدراسي إلى غاية هذه المرحلة

إلى كل أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبية

إلى كل من ساعدنا ولو بابتسامة صادقة

إلى كل هؤلاء جزاهم الله خيرا

فهرس المحتويات

إهداء

شكر وعرهان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول والاشكال

الملخص

مقدمة أ-ر

الفصل الأول

الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

- تمهيد - 6 -
- المبحث الأول: الإطار النظري للكشوف المالية. - 8 -
- المطلب الأول: ماهية الكشوف المالية - 8 -
- المطلب الثاني: عرض الكشوف المالية وأساسيات حولها - 12 -
- المبحث الثاني: الاطار المفاهيمي للقرارات المالية - 35 -
- المطلب الأول: مفاهيم عامة حول اتخاذ القرارات - 35 -
- المطلب الثاني: أساسيات حول القرارات المالية - 42 -
- المبحث الثالث: تحليل الكشوف المالية وعلاقتها باتخاذ القرارات المالية - 47 -
- المطلب الأول: ماهية التحليل المالي - 47 -
- المطلب الثاني: دور مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية في اتخاذ القرارات المالية - 52 -
- خلاصة الفصل - 61 -

الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

- تمهيد - 63 -
- المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة - 64 -
- المطلب الأول: لمحة عن مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة وطبيعة انشطتها - 64 -
- المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة -67-
- المبحث الثاني: واقع استخدام الكشوف المالية بمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة - 73 -
- المطلب الأول: عرض الكشوف المالية لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة (2021- 2022) - 73 -
-
- المطلب الثاني: تحليل الكشوف المالية عن طريق التوازنات والنسب المالية لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة
المسيلة - 79 -
- المبحث الثالث: استخدام تحليل الكشوف المالية في عملية اتخاذ القرارات المالية لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول
الجافة بالمسيلة. - 86 -
- المطلب الأول: تحليل الأفقي لحساب النتائج لمؤسسة محل الدراسة - 86 -
- المطلب الثاني: أهمية الكشوف المالية في عملية اتخاذ القرارات المالية لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة
بالمسيلة. - 90 -
- خلاصة الفصل - 95 -
- خاتمة - 97 -
- قائمة المراجع - 101 -

الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
-------	--------------	--------

فهرس المحتويات

16	الجدول رقم(01):جدول الميزانية جانب الأصول.	01
18	الجدول رقم(02):جدول الميزانية جانب الخصوم.	02
21	الجدول رقم (03): جدول حسابات النتائج (حسب الطبيعة).	03
23	الجدول رقم(4): جدول حساب النتائج (حسب الوظيفة).	04
26	الجدول رقم(5): جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة).	05
28	الجدول رقم(06): جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة).	06
30	الجدول رقم (07): جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة.	07
73	الجدول رقم (08) جانب الأصول لميزانية تعاونية الحبوب والبقول الجافة المسيلة (2021 - 2022)	08
74	الجدول رقم (09) جانب الخصوم لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة (2021 - 2022)	09
76	جدول رقم (10) جدول حساب النتائج لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة	10
77	جدول رقم (11)جانب الأصول لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافةبالمسيلة(2021 - 2022).	11
78	جدول رقم (12): جانب الخصوم لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة (2021 - 2022).	12
79	الجدول رقم(13): رأس المال العامل لسنة 2021 و2022.	13
80	الجدول رقم (14): إحتياج رأس المال العامل لسنة 2021 و2022.	14
81	الجدول رقم (15): خزينة المؤسسة 2021 و2022	15
82	الجدول رقم(16): نسب التمويل للمؤسسة لسنة 2021 و2022	16
83	الجدول رقم (17): نسب السيولة المالية للمؤسسة لسنة 2021 و2022	17
84	الجدول رقم (18): نسب النشاط للمؤسسة لسنة 2021 و2022	18
84	الجدول رقم (19): نسب المردودية للمؤسسة سنة 2021 و2022	19
86	الجدول رقم (20): القيمة المضافة للاستغلال لسنة 2021 و2022.	20
87	الجدول رقم (21): يبين نسبة القيمة المضافة في رقم الأعمال لسنة 2021 و2022.	21

فهرس المحتويات

87	الجدول رقم (22): تطور نسبة مساهمة المستخدمين في القيمة المضافة	22
88	الجدول رقم (23): يبين نسبة الإهتلاكات والمؤونات على القيمة المضافة	23
88	الجدول رقم (24): يبين تطور إجمالي فائض الإستغلال لسنة 2021 و2022.	24
89	الجدول رقم (25): التطور في النتيجة العمليانية لسنة 2021 و2022.	25
89	الجدول رقم (26): يبين تطور النتيجة الصافية للأنشطة العادية لسنة 2021 و2022.	26
90	الجدول رقم (27): يبين صافي نتيجة السنة المالية	27

فهرس المحتويات

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
44	الشكل رقم (01): يمثل مراحل القرارات المالية	01
65	الشكل رقم (02): خريطة إنتاج الحبوب لسنة (2022)	02
72	الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لتعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة .CCLS M'SILA	03
91	الشكل رقم (04): الأموال الدائمة 2021	04
91	الشكل رقم (05): الأموال الدائمة 2022	05
93	الشكل رقم(06): الأصول 2021.	06
93	الشكل رقم (07):الأصول 2022	07

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور تحليل الكشوف المالية في عملية إتخاذ القرارات المالية في المؤسسة حيث تعكس الكشوف المالية صورة المؤسسة ووضعيتها المالية والإقتصادية خلال فترة زمنية معينة، ويتم عرض وإعداد هذه الكشوف المالية في شكل جداول تلخص نشاط المؤسسة خلال الدورة المحاسبية، ومن أجل الحصول على معلومات صحيحة تتمتع بالدقة اللازمة يجب تقديم الكشوف المالية وإستخدامها بشكل صحيح في إتخاذ القرارات المالية، فإن المستخدم يلجأ إلى عملية تحليل هذه المعلومات عن طريق حساب بعض المؤشرات المالية التي تكون أكثر دلالة وتوضح العلاقة بين مختلف عناصر الكشوف المالية.

وفي الأخير توصلت الدراسة إلى أن الكشوف المالية لها دور كبير في إتخاذ القرارات المالية، فمن أجل تحقيق هذه الأهداف عملية إتخاذ القرار المالي يقوم متخذ القرار بدراسة المعلومات المحتواة في الكشوف المالية وفهمها وتحليلها وتفسيرها من خلال مؤشرات التحليل المالي والتي تبين لنا نقاط القوة لتقويتها ونقاط ضعف لتفاديها للمؤسسة وذلك من أجل الوصول إلى معرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة وإتخاذ القرارات المالية المناسبة.

الكلمات المفتاحية: الكشوف المالية .التحليل المالي.اتخاذ القرار المالي، متخذ القرار المالي.

Résumé

This study aimed to shed light on the role of financial statements analysis in the process of making financial decisions in the institution, where the financial statements reflect the image of the institution and its financial and economic situation during a certain period of time, and these financial statements are presented and prepared in the form of tables summarizing the activity of the institution during the accounting cycle, and in order to obtain correct information with the necessary accuracy, the financial statements must be submitted and used correctly in making financial decisions, the user resorts to the process of analyzing this information about By calculating some financial indicators that are more significant and clarify the relationship between the various elements of financial statements.

In the end, the study concluded that financial statements have a major role in making financial decisions, in order to achieve these goals, the financial decision-making process the decision maker studies the information contained in the financial statements, understands, analyzes and interprets them through financial analysis indicators, which show us the strengths to strengthen them and weaknesses to avoid for the institution in order to reach knowledge of the real financial situation of the institution and take appropriate financial decisions.

Keywords: Financial statements, financial analysis, financial decision-making, financial decision maker.

مقدمة

مقدمة

تعد مؤسسة المجال الواسع للدراسات العلمية والاقتصادية والأبحاث الميدانية الركيزة الرئيسية للنشاط الاقتصادي. فهي تحتوي على وظائف متعددة تشمل التصنيع، المبيعات، الموارد البشرية وغيرها. واحدة من أهم هذه الوظائف هي الوظيفة المالية التي تركز على تحقيق الربحية والمحافظة على مستوى مقبول من السيولة.

من أبرز مهام الوظيفة المالية هو التحليل المالي. يقوم المحلل المالي بتحليل الكشوفات المالية بهدف التخطيط وصنع القرارات ومقارنتها مع المخططات المعدة مسبقاً. يلعب دور التحليل المالي في مواجهة وتجاوز التحديات والعوائق المالية عبر تحسين مؤشرات التوازن المالي وضمان الحد الأدنى المطلوب من السيولة.

المعلومات المستخلصة من الكشوفات المالية لا تكون متاحة دون إجراء دراسة وتحليل معمق لهذه المعلومات باستخدام أدوات التحليل المالي. هذا يشمل توفير المؤشرات المفيدة لقياس القدرات المالية للمؤسسة الاقتصادية والمعلومات التي تساعد في تقييم كفاءة الإدارة واستغلال الموارد المالية بكفاءة أكبر. أيضاً، يسهم التحليل المالي في تقديم صورة واقعية عن الوضعية المالية للمؤسسة.

نظراً لأهمية القرارات المتخذة في تسيير المؤسسة، تعتبر عملية اتخاذ القرار المالي أحد الإجراءات التنظيمية الأساسية التي يقوم بها أفراد المؤسسة. لا يمكن لمتخذ القرار القيام بأي خطوة دون توفر المعلومات الدقيقة؛ لذا يُمنع أي قرار مالي إلا بعد إجراء دراسة شاملة وتحليل رقمي للكشوفات الختامية للوصول إلى نقاط القوة وتحسين استغلالها وتحديد نقاط الضعف واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

أولاً: الإشكالية العامة

- ما دور تحليل الكشوف المالية في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمت الاستعانة بالأسئلة الفرعية التالية:

- فيما تتمثل الكشوف المالية في المؤسسة.
- كيف يتم تحليل الكشوف المالية.
- ماهي علاقة تحليل الكشوف المالية باتخاذ القرارات المالية .
- كيف يتم استخدام تحليل الكشوف المالية في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة.

مقدمة

- ما مدي نجاعة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية في اتخاذ القرارات المالية .

ثانيا: الفرضيات الرئيسية

- يتم اتخاذ القرارات المالية بناءا علي الكشوف المالية من خلال مؤشرات التوازن المالي .
- عدم الاعتماد علي الكشوف المالية في اتخاذ القرارات المالية يؤدي الي انخفاض كفاءة المؤسسة .
- يلعب تحليل النسب والمؤشرات المالية دورا هاما في عملية اتخاذ القرارات المالية .
- الكشوف المالية تعكس الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة .

ثالثا: أهداف الدراسة

- التعرف على وضع التحليل المالي للمؤسسة محل الدراسة
- اظهار دور الكشوف المالية في عملية اتخاذ القرارات المالية
- محاولة تقييم الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة للاعتماد على التحليل المالي.

رابعا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في معرفة دور تحليل الكشوف المالية في دعم وتفعيل القرارات المالية ودرجة الاستفادة، حيث يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نتائج المؤسسات الاقتصادية عن طريق تحديد الكشوف المالية باعتبارها قاعدة معلوماتية تساعد على اتخاذ القرارات المالية

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

أ-أسباب موضوعية

- أهمية التحليل المالي داخل المؤسسة؛
- الاهتمام الزائد من طرف المؤسسات بالتحليل المالي لأهميته وفعاليتها في تقييم وضع المالي للمؤسسة؛

ب-أسباب ذاتية

- اهتمام شخصي بالاطلاع على كل ما يتعلق بالتحليل المالي المتعلق بالموضوع؛

- إمكانية تطبيقنا للموضوع على ارض الواقع باعتباره أقرب للحياة العلمية.

سادسا: حدود الدراسة

هناك مجموعة من الحدود الزمنية والمكانية لهذا البحث، والتي نوجزها فيما يلي:

الحدود المكانية: لدراسة موضوعنا قمنا بدراسة ميدانية لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة.

الحدود الزمنية: خلال الفترة الممتدة 2024/04/01 الي 2024/04/30.

سابعا: المنهج المتبع

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي والتحليلي، حيث استعملنا المنهج الوصفي في الجانب النظري، وتمت الإحاطة بمختلف متغيرات الموضوع والتي سوف يتم اسقاطها على الجانب التطبيقي.

أما المنهج التحليلي استخدمناه في الجانب التطبيقي لتحليل مختلف القوائم المالية واستخلاص النتائج التي تمكننا من تأكيد الفرضيات او نفيها .

ثامنا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دراسة بن خروف جلييلة (رسالة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 2009)

عالجت بن خروف جلييلة في رسالتها المعنونة "دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANAGHAZ - في الفترة 2008/2005 "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعلومات الداخلية ومحاولة الإطلاع على كيفية توظيف هذه المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات من خلال دراسة حالة مؤسسة جزائرية.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن القوائم المالية تنتج عن طريق إدراج العمليات التي تقوم بها المؤسسة وتقييمها في قائمتين هما الميزانية وجدول حسابات النتائج والملاحق حسب المخطط المحاسبي الجزائري، إن النظام

المحاسبي المالي **SCF** يشكل تغيرا حقيقيا للثقافة المحاسبية المطبقة من طرف المؤسسات الجزائرية نحو تطبيق معايير المحاسبة والإبلاغ الدولية ويسمح هذا النظام بدفع المؤسسات الجزائرية لتقديم وضعيتها المالية بكل شفافية، القياس المقارن هو عملية منظمة تقوم بموجبها المؤسسة بمقارنة أدائها مع أداء المؤسسات الرائدة في مجال نشاطها والاختلاف في عرض القوائم المالية وطرق الإفصاح عن المعلومات وتقديمها يؤثر مباشرة على مستخدميها.

الدراسة الثانية: دراسة لزعر محمد سامي (رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2012)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة آثار تطبيق النظام المحاسبي المالي على مجالات وأبعاد التحليل المالي للقوائم المالية، وذلك من خلال التطرق إلى النظام المحاسبي المالي وعلاقته بالمعايير المحاسبية الدولية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن القوائم المالية التي يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي تخدم التحليل المالي للقوائم المالية، وتهدف هذه القوائم إلى تقديم معلومات حول الوضعية المالية، الأداء وتغيرات الوضعية المالية.

الدراسة الثالثة: دراسة اليمين سعادة (رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي قصد تقييم أداء المؤسسة، وإبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء ودوره في ترشيد القرارات الإدارية والتعرف على الوضع المالي للمؤسسة.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن تقييم الأداء أمرا ضروريا من خلال أهم أدوات التحليل المالي ومن خلاله يستطيع المقيم تشخيص السياسة المالية المتبعة وتوجيه الانتباه إلى النقاط الحساسة التي تستوجب الدراسة واتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الوضع المالي للمؤسسة وبالتالي الأداء الكلي لها والذي يفترض أن يتسم بالكفاءة والفعالية حتى يتسنى لها البقاء والاستمرار، كما تمثل المرآة التي تظهر من خلالها المؤسسة أمام كل المتعاملين معها إلى أن البعد المالي يحتل الصدارة خاصة في مثل هذه الدراسات لأن عملية تقييم الأداء يسعى من خلاله المقيم للكشف عن أسباب الضعف في المؤسسة ومحاولة مساعدتها للخروج منها وتفاديها في المستقبل وبما أن أغلب المؤسسات تشكو من نقص أو تدهور في الأداء لذا أصبح من الضروري على المحللين توجيه الاهتمام مباشرة لدراسة وتحليل الوضعية المالية انطلاقا من الوثائق المحاسبية المتوفرة داخل المؤسسة كون هذه الأخيرة مرآتها الحقيقية.

الفصل الأول

الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ
القرارات المالية

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

تمهيد

نظرا للتحولات الاقتصادية التي شهدتها الجزائر في اقتصادها، بهدف مواكبة الاقتصاد العالمي والانفتاح على المحيط الدولي، وتحول من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق، أصبح تعديل النظام المحاسبي الجزائري حتميا، حيث بذلت الجزائر بهدف مواكبة الاقتصاد العالمي وانفتاح على المحيط الدولي، جهودا كبيرة لتعديله ومطابقته مع الاقتصاد العالمي.

حيث تقوم المؤسسات في نهاية كل فترة أو في كل دورة بإعداد الكشوف مالية وتقديمها للمستخدمين، وهي التي توفر المعلومات الكافية عن وضعية المؤسسة وأدائها المالي من أجل تسهيل على مستخدميها من اتخاذ القرارات الرشيدة وعقلانية وموثوق في الوقت المناسب، كما تعتبر أيضا الكشوف المالية هي همزة وصل بين المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات.

وسنحاول من خلال هذا الفصل الإلمام بالكشوف المالية التي تعدها المؤسسة وذلك من خلال تقسيمه إلى:

- المبحث الأول: الإطار النظري للكشوف المالية.
- المبحث الثاني: الاطار المفاهيمي للقرارات المالية .
- المبحث الثالث: تحليل الكشوف المالية وعلاقتها باتخاذ القرارات المالية.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

المبحث الأول: الإطار النظري للكشوف المالية.

تشكل الكشوف المالية في مجملها مخرجات النظام المحاسبي وخلاصة أو ثمرة عمله، وتعد وسيلة أساسية يتم من خلالها توصيل المعلومات إلى الأطراف المهتمة بالمركز والأداء المالي للمؤسسة، لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية الصحيحة.

المطلب الأول: ماهية الكشوف المالية

تعد الكشوف المالية أهم مورد للمعلومات بالنسبة للأطراف الداخلية أو الخارجية نظراً لأهميتها الكبيرة في إعطاء صورة للوضع المالية للمؤسسة.

أولاً: تعريف الكشوف المالية: هناك عدة تعاريف للكشوف المالية نذكر منها:

التعريف الأول: " هي عبارة عن المنتج النهائي للمحاسبة، حيث تتمثل في تقارير أو كشوفات تلخص قدر كبير من البيانات والمعلومات لصالح أطراف عديدة داخل وخارج المؤسسة بقصد إتخاذ قرارات معينة."¹

التعريف الثاني: " الكشوف المالية هي عبارة عن أرقام عن العمليات التي قامت بها الشركة خلال السنة المالية ومرتبطة حسب الهدف فهناك كشوف تقيس الوضع الحالي للمؤسسة من حيث المديونية وهناك كشوف تقيس النقد الصافي من حيث الإيرادات المصروفات وأخرى تقيس التدفقات النقدية من تدفقات داخلية وأخرى خارجة."²

التعريف الثالث: " الكشوف المالية هي المصدر الأهم والرئيس لتزويد المحلل المالي بالمعلومات والأرقام والبيانات المالية التي تمثل جميع جوانب المؤسسة، وتعد مهنة المحاسبة الجهة المسؤولة عن إعداد وإصدار الكشوف المالية، لكن دور المحلل المالي هو استخدام تلك الكشوف المالية وتحليلها وتفسير كل رقم من تلك الكشوف المالية."³

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الكشوف المالية هي كل المعلومات المالية التي يجب أن تكون فيها مصداقية وموثوقية عن وضعية المؤسسة وعن أدائها المالي من أجل اتخاذ القرارات السليمة والصحيحة.

¹ عبد الستار الكبيسي، "الشامل في المحاسبة"، دار وائل للنشر، ط2، عمان، 2010، ص: 481.

² خلدون إبراهيم الشنيفات، "إدارة وتحليل مالي"، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2010، ص: 101.

³ هيثم محمد الزغبى، "الإدارة والتحليل المالي"، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن، 2009، ص: 191.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

ثانيا: خصائص الكشوف المالية ووظائفها

1- خصائص الكشوف المالية: تتميز الكشوف المالية بعدة خصائص أهمها:⁴

أ- **الملائمة:** ويقصد بها أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة أو ارتباط بالقرار مع اتخاذه، أي أنها تؤثر على القرار المتخذ من جانب مستخدم المعلومات، للملائمة ثلاثة خصائص ثانوية تتمثل في:

❖ أن تأتي المعلومات في الوقت المناسب، فتأخر الحصول على المعلومات يكون على حساب فائدتها فكما تأخرت المعلومة كلما نقصت منفعتها.

❖ أن تتميز المعلومات بقيمة تغذية عكسية، أي بإمكانية التحقق من مدى صحة التوقعات السابقة، أي أن تساعد متخذ القرار أن يتحقق من صحة قراراته السابقة فيستمر فيها أو يقوم بتصحيح تلك القرارات إذا كان قرار اتخاذه في ذلك الوقت خاطئا.

❖ أن تتميز المعلومات بقيمة تنبؤية، أي أن تساعد متخذ القرار أن يحسن من احتمالات التوصل إلى التنبؤات الصادقة عن نتائج الأحداث المتوقعة مستقبلا.

ب- **الموثوقية:** تعني هذه الخاصية إمكانية الاعتماد على المعلومات المقدمة، أي أن تجعل متخذ القرار يثق بها، ولتحقق ذلك يجب توافر ثلاث خصائص ثانوية:

❖ صدق المعلومات في تمثيل الظاهرة موضع البحث، أي تطابق طبيعة العملية المالية مع أرقام المعلومة المقدمة عنها.

❖ الموضوعية أو قابلية التحقق، أي أن أي محاسب أعاد عملية القياس المحاسبي، لتوصل إلى نفس النتائج ويتحقق ذلك بتدقيق الكشوف المالية وفق معايير التدقيق المقبولة عموما فنتائج لن تكون مرتبطة بشخص المحاسب.

⁴رضون حلوه حنان، نزار فليح البلداوي، "مبادئ المحاسبة المالية"، القياس والإفصاح في القوائم المالية، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص:24.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

❖ الحياد، أي أن تكون المعلومات المحاسبية خالية من التحيز لمصلحة فئة معينة من المستخدمين، أي لا تغلب مصالح فئة معينة من المستخدمين على مصالح غيرها من الفئات.

ت- **القابلية للمقارنة:** يقصد بها تقديم معلومات محاسبية تسمح بإجراء المقارنات بين المؤسسات المماثلة في نفس المجال، فذلك يزيد من فائدة المعلومات، لأنه بتقييم مركز ووضع المؤسسة المعينة مقارنة بالمؤسسات المماثلة تتطلب قابلية المقارنة السليمة باستخدام طرق محاسبية متماثلة لدى المؤسسات المختلفة في معالجة نفس العمليات أو الأحداث، كما ترتفع درجة قابلية المقارنة، عند عقد المقارنات لعدة فترات محاسبية متتالية الأمر الذي يسمح بدراسة وتفسير التغيرات التي يتم رصدها.

ث- **القابلية للفهم:** هي أحد الخصائص الأساسية للمعلومات الظاهرة بالكشوف المالية هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين لهذا الغرض، فإنه من المفترض أن يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة بالأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية، ولديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية، وعلى كل حال فإنه يجب عدم استبعاد المعلومات حول المسائل المعقدة التي يجب إدخالها في الكشوف المالية إن كانت ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية بحجة أنه من الصعب فهمها من قبل بعض المستخدمين.⁵

ثانياً: وظائف الكشوف المالية

وتتمثل وظائف الكشوف المالية فيما يلي:⁶

- قياس الأصول التي تقع في ملكية المؤسسة.
- قياس الالتزامات المترتبة على الحقوق التي تمتلكها المؤسسة (وهي الخصوم وحقوق أصحاب رأس المال).
- قياس التغيرات التي تطرأ على تلك الأصول والخصوم وحقوق أصحاب رأس المال.

¹ طارق عبد العال حماد، "موسوعة معايير المحاسبة شرح معايير التقارير المالية الدولية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الأمريكية والبريطانية والعربية والخليجية والمصرية"، ج 1، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006، ص ص: 109-110.

⁶ عبد الناصر إبراهيم، إيهاب نظمي إبراهيم، "المحاسبة المتوسطة"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص ص: 54-55.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

- ربط هذه التغيرات بفترات زمنية محددة.
- التعبير عما تقدم بوحدات نقدية باعتبارها الوحدة العامة للقياس المالي.
- إعداد الكشوف المالية وتقارير دورية عن أصول المؤسسة وخصومه وحقوق أصحاب رأس المال في لحظة زمنية معينة وصافي الدخل وأجزائه والتدفقات النقدية خلال فترة زمنية معينة.

ثالثا: أهمية الكشوف المالية وأهدافها

1- أهمية الكشوف المالية: يمكن إبراز أهمية الكشوف المالية في ثلاثة عناصر رئيسية:⁷

أ- أداة اتصال: مهمة ودور الكشوف المالية هي توصيل رسالة مفهومة وواضحة لمستعمل المعلومات المحاسبية عن نشاط المؤسسة والنتائج المترتبة عنها فهي بذلك:

❖ وسيلة لربط علاقات بين المؤسسة والموردين، العملاء، والبنوك...إلخ.

❖ وسيلة لتوفير المعلومات لمختلف الأقسام المكونة للمؤسسة، العمال، المحللين والباحثين.

ب- وسيلة في تقييم الأداء: حيث تساعد الكشوف المالية في تقييم أداء الإدارة والحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوعة تحت تصرفها، فتستعمل في الحكم على:

❖ المركز المالي للمؤسسة.

❖ مدى التقدم في تحقيق أهداف المؤسسة.

❖ كيفية استخدام موارد المؤسسة.

ت- وسيلة في اتخاذ القرارات اللازمة: تساعد الكشوف المالية الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة في اتخاذ القرارات اللازمة حيث:

❖ تستعمل في اتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل.

⁷ عجيلة حنان، "فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماجستير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2013، ص: 37.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

❖ تستعمل من الأطراف الأخرى التي تربطها علاقة مباشرة بالمؤسسة مثل: الموردين، العملاء، والبنوك في توجيه مستقبل علاقتهم معها.

2- أهداف الكشوف المالية: تهدف الكشوف المالية إلى تحقيق عدة أهداف أهمها:⁸

أ- تهدف الكشوف المالية إلى توفير معلومات حول المركز المالي للمؤسسة، والأداء والتغيرات فيهما تكون مفيدة لمستخدمين متنوعين في صنع القرارات الاقتصادية.

ب- تظهر الكشوف المالية نتيجة أسلوب الإدارة في استخدام الموارد المتاحة.

ت- تظهر الكشوف المالية معلومات خاصة عن المؤسسة حول: الأصول والالتزامات، حقوق الملاك، الدخل والمصاريف، كما تشمل العوائد والخسائر والتدفق النقدي.

ث- تساعد المستخدمين في التنبؤ بالتدفق النقدي للمؤسسة في المستقبل.

تحقيق الحاجات العامة لغالبية المستخدمين، ولكن الكشوف المالية على كل حال لا توفر كافة المعلومات التي يحتاجها المستخدمين لصنع القرارات الاقتصادية، لأن هذه الكشوف تعكس إلى حد كبير الآثار المالية للأحداث السابقة ولا توفر بضرورة المطلب الثاني.

المطلب الثاني: عرض الكشوف المالية وأساسيات حولها

إن العرض يشير إلى الطريقة أو الأسلوب أو الشكل أو الترتيب الذي يتم به تنظيم وعرض الكشوف المالية للمؤسسة وإظهار المعلومات المحاسبية المتعلقة بنتائج النشاط والمركز المالي.

كما توفر الكشوف المالية للأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة مختلف المعلومات التي تحيط بجوانب نشاط المؤسسة ومستخدميه.

⁸ بشير بن عيشي، عمار بن عيشي، "معايير إعداد القوائم المالية الدولية ومدى قابليتها للتطبيق في الجزائر"، مداخلة في المنتدى الوطني بالمركز الجامعي، سوق أهراس، يومي 26-25 ماي 2010، ص: 19.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

أولاً: عرض الكشوف المالية

في هذا الفرع سوف نحاول التطرق في هذا الفرع إلى عرض جميع الكشوف المالية، من ميزانية وجدول حساب النتائج، وجدول التدفقات الخزينة ورؤوس الأموال الخاصة، والملاحق.

1: عرض الميزانية وجدول حساب النتائج

أ- عرض الميزانية: تعتبر الميزانية من الكشوف المالية وهي التي تعكس وضعية المؤسسة المالية، من خلالها يتم اتخاذ القرارات المناسبة.

❖ تعريف الميزانية:

"هي إحدى الكشوف المالية التي توضح المركز المالي للمؤسسة لفترة زمنية معينة، ويجب أن تكون الميزانية دائماً متوازنة لأن الأصول الإجمالية المستثمرة في النشاط الاقتصادي في أي مرحلة زمنية يجب أن تقابلها التزامات وحقوق ملكية مساوية لها."⁹

" ما لدى المؤسسة من ممتلكات أو موجودات في لحظة زمنية، وما على تلك الموجودات من مطالبات في اللحظة نفسها سواء للغير أو للملاك."¹⁰

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الميزانية تتكون من جانبين أولهما تمثل ممتلكات المؤسسة والثاني تمثل التزاماتها، وهي تمثل الوضع المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة.

وتحقق الميزانية العديد من المزايا منها:¹¹

- توفر معلومات عن طبيعة ومقدار الاستثمارات في أصول المؤسسة.

⁹ مصطفى يوسف كافي، وآخرون، "مبادئ المحاسبة المالية" (الأصول العلمية والعملية)، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص: 56.

¹⁰ محمد مطر، "مبادئ المحاسبة المالية" (الدورة المحاسبية ومشاكل الاعتراف والقياس والإفصاح)، دار وائل للنشر، ط4، عمان، 2007، ص: 463.

¹¹ عبد الناصر محمد سيد درويش، "مبادئ المحاسبة المالية 2" (لتسويات الجردية والإفصاح المحاسبي)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص: 334.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

- الوقوف على الحالة المالية للوحدة المحاسبية في لحظة زمنية معينة.
- توفير معلومات مفيدة لإعطاء صورة صادقة وعادلة عن مدى قوة المركز المالي للمؤسسة.
- التعرف على الهيكل التمويلي (مصادر الأموال) اللازمة لتمويل الاستخدامات.
- الاستفادة منها في أغراض التحليل المالي واتخاذ القرارات لكافة الأطراف المستفيدة سواء كانت داخلية كالإدارة والعاملين، أو خارجية كالمستثمرين والمقرضين والمدينون والدائنون وغيرهم.

❖ أهمية الميزانية: تتمثل أهمية الميزانية في ما يلي: 12

- حساب معدلات العائد.
 - تقييم هيكل رأس المال في المؤسسة.
 - تقدير درجة السيولة والمرونة المالية في المؤسسة.
- وبالتالي من أجل الحكم على درجة المخاطرة التي تتعرض لها المؤسسة وتقدير التدفقات النقدية لها في المستقبل، فإنه يجب تحليل الميزانية وتحديد مدى سيولة المؤسسة ومرونتها المالية.

❖ مكونات الميزانية: تتكون الميزانية من جانبين هما:

- الأصول:

- ✓ **تعريف الأصول:** " وهي الموارد التي تسيروها المؤسسة بفعل أحداث ماضية، والموجهة لأن توفر لها منافع اقتصادية مستقبلية، وتشكل عناصر الأصول الموجهة لخدمة نشاط المؤسسة بصور دائمة أصول غير جارية، أما الأصول التي ليست لها هذه الصفة بسبب وجهتها فإنها تشكل أصول جارية."¹³ وللأصول العديد من المزايا منها:

¹² لزعر محمد سامي، "التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي"، مذكرة ماجستير، تخصص الإدارة المالية، جامعة منتوري، قسنطينة، (2011-2012)، ص: 37.

¹³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد، 19، القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق لـ 26 يوليو، 2008 المحدد لقواعد التقويم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، ص: 13.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

- وجود منافع اقتصادية مستقبلية، أي أن يكون للأصل القدرة على تزويد المؤسسة بالمنفعة وخلق تدفقات نقدية موجبة في المستقبل.¹⁴
- قدرة المؤسسة على التحكم في هذه النافع، بحيث تستطيع الحصول على ما تريد من خدمات لنفسها أو تمكين الغير منها.
- أن يكون هذا التحكم في المنافع قد نتج عن أحداث أو عمليات وقعت في الماضي والأصل يترتب كأصل جاري لما يكون في استطاعة المؤسسة تحقيق الأصل، بيعه أو استهلاكه في إطار دورة الاستغلال العادية للمؤسسة أولما الأصل من عناصر الخزينة أو ما يعادل الخزينة، بغرض إيضاح درجة السيولة وتشمل النقدية والأوراق المالية القابلة لتداول، والتي تقيم على أساس تكلفة السوق، وحسابات المدينون والذين يتم تقييمهم بالمقدار المتوقع تحصيله والمخزون المقيم بقيمة السوق الأقل، والمصروفات المقدمة سافا والتي تخص كل النفقات التي تمت فعلا.

– **مكونات الأصول:** وحسب مشروع النظام المحاسبي المالي، تشمل عناصر الأصول كالاتي:

✓ **الأصول غير الجارية:** هي الأصول التي يفوق بقائها السنة المالية داخله المؤسسة وتستخدمها لأغراضها الخاصة وتتمثل في:¹⁵

- القيم الثابتة المعنوية وتضم شهرة المحل والقيم الثابتة الأخرى.
- القيم الثابتة المادية التي تتضمن الأراضي، المباني، القيم الثابتة الأخرى.
- التثبيات الجاري إنجازها.
- التثبيات المالية التي تضم سندات المساهمة، مساهمات وحقوق مماثلة، القروض والأصول المالية غير الجارية.

¹⁴ شناي عبد الكريم، "تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، ص: 45.

¹⁵ تقرير لجنة المحاسبة الدولية، معايير المحاسبة الدولية، ترجمة: مجموعة طلال أبو الغزالة، منشورات المجتمع العربي للمحاسبين القانونيين، عمان، الأردن، 2011، ص: 83.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

✓ الأصول الجارية: يجب أن يصنف الأصل على أنه جاري في الحالات الآتية:¹⁶

- عندما يكون من المتوقع بيعه أو الاحتفاظ به للبيع أو للاستهلاك خلال دورة مالية واحدة.
- عندما يتم الاحتفاظ به لأغراض المتاجرة أو لفترة قصيرة ويتوقع أن يتم بيعه خلال 12 شهرا من تاريخ الميزانية.
- عندما يكون أصل نقدي أو معادلة نقدية ولا يوجد قيود على استعماله.
- وتتمثل الأصول الجارية فيما يلي: المخزونات والزيائن ومديون آخرون وحسابات الخزينة الموجبة وما يعادلها.

الجدول رقم(01):جدول الميزانية جانب الأصول.

ميزانية السنة المالية في.....

N-1 صافي	N صافي	N اهتلاك رصيد	N إجمالي	ملاحظة	الأصول
					الأصول الغير الجارية فارق بين الاقتناء المنتج الايجابي أو تثبيبات المعنوية تثبيبات عينية أراضي مباني تثبيبات عينية أخرى تثبيبات ممنوح امتيازها تثبيبات يجري انجازها تثبيبات مالية سندات موضوعة موضوع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصول الغير الجاري

¹⁶ عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، جيطلي للنشر، الجزائر، 2009، ص ص: 10-11.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

					الأصول الجارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة واستخدامات مماثلة الزيائن المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية العدد: 19، القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق لـ 26 يوليو 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، ص 28.

- الخصوم:

✓ **تعريف الخصوم:** تعرف على أنها الالتزامات الاقتصادية القائمة على المنشأة أو أي عناصر دائنة مؤجلة لفترات قادمة تم إثباتها وقياسها طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.¹⁷

وللخصوم العديد من المزايا نذكر منها:¹⁸

- يتطلب الالتزام، أن تقوم المؤسسة بتسوية التزام حالي عن طريق تحويل مستقبلي لأصل ما عند الطلب أو عند حدث معين أو في تاريخ معين.
- لا يمكن تقادي الالتزام.
- وقوع الحدث الملزم للمؤسسة في الماضي.

¹⁷ بدوي إلياس، "دور تطبيق النظام المحاسبي المالي (s c f)" وفق المعايير الدولية في معالجة أثر التضخم من القوائم المالية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، الجزائر، 2012، ص: 43.

¹⁸ شناي عبد الكريم، مرجع سابق، ص: 45.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

_ مكونات الخصوم: وحسب مشروع النظام المحاسبي المالي، تشمل عناصر الخصوم كالاتي: ¹⁹

- ✓ رؤوس الأموال الخاصة: وتتمثل في رأس المال المصدر، رأس المال الغير المطلوب، علاوات، الاحتياطات، فرق إعادة التقييم.
- ✓ **الخصوم الغير الجارية:** وهي التي تفوق السنة المالية داخل المؤسسة وتتمثل في: القروض والديون المالية والضرائب المؤجلة والمخصصة والديون الغير المتداولة والمخصصات والمنتجات المقيدة سلفا.
- ✓ **الخصوم الجارية:** يجب أن يصنف الخصم على أنه جاري في حالة عندما يتوقع التسوية خلال دورة التشغيل العادية للمؤسسة وعندما يستحق السداد أو التسوية خلال 12 شهرا من تاريخ الميزانية وتتمثل في الموردين، الحسابات الملحقة، الضرائب.

الجدول رقم(02): جدول الميزانية جانب الخصوم.

ميزانية السنة المالية في.....

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطات- احتياطات مدمجة(1) فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة(1) نتيجة صافية/نتيجة صافية حصة المجمع(1)) رؤوس أموال خاصة أخرى/ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة(1)
			حصة ذوي الأقلية(1)
			المجموع

¹⁹ هوام جمعة، المحاسبة المعقدة وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص-ص: 263-264.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

			الخصوم غير جارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم غير جارية(2)
			الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقة ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية(3)
			مجموع عام للخصوم

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية العدد: 19، القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق لـ 26 يوليو 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، ص 28.

ب- عرض جدول حساب النتائج:

❖ **تعريف جدول حساب النتائج:** "هو عبارة عن تقرير يبين نتيجة أعمال المؤسسة خلال دورة محاسبية معينة، ويتضمن الأعباء والنواتج المحققة من طرف المؤسسة خلال الفترة حيث يكون الفرق بينهما نتيجة صافية للفترة التي تكون إما ربح أو خسارة."²⁰

ولجدول حساب النتائج العديد من المزايا نذكر منها:²¹

- التعرف على نتيجة الأعمال عن الفترة المالية المنتهية من الربح أو الخسارة، وتحديد المقدرة الكسبية للمؤسسة.
- تحديد مدى كفاءة وفعالية إدارة المؤسسة في اختيار سياساتها واتخاذ قراراتها.

²⁰ بدوي إلياس، مرجع سابق، ص: 45.

²¹ عبد الناصر محمد سيد درويش، مرجع سابق، ص: 312.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

- تحديد مدى قدرة المؤسسة على إجراء توزيعات الأرباح من ناحية، وقدرتها على سداد التزاماتها قصيرة الأجل وأعباء ديون طويلة الأجل من ناحية أخرى.
- تحديد الربح الخاضع للضريبة، ومقدار الضريبة على الدخل، وصافي الدخل بعد الضريبة.
- الاستفادة منها في أغراض التحليل.

❖ أهمية جدول حساب النتائج: تتمثل أهمية جدول حساب النتائج في ما يلي:²²

- تساعد بالتنبؤ بشكل دقيق لدخل المؤسسة في المستقبل.
- تساعد في التقييم الأفضل لإمكانية المشروع لمبالغ نقدية.
- تساعد في التأكد من المصادر الاقتصادية قد تم استخدامها بأفضل وجه.

❖ مكونات جدول حسابات النتائج: فرض النظام المحاسبي المالي معلومات يستوجب إظهارها في حسابات

النتائج وهي:²³

- تحليل الأعباء حسب طبيعتها، الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية الآتية: الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي عن الاستغلال.
- منتجات الأنشطة العادية.
- المنتوجات المالية والأعباء المالية.
- أعباء المستخدمين.
- الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة.
- مخصصات الإهلاكات وخسائر القيمة التي تخص التثبيتات العينية.

²² فايز زهدي الشلتوني، مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، مذكرة نيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2005، ص: 20.

²³ الجريدة الرسمية، مرجع سابق، ص: 24.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

- المخصصات الإهتلاكات ولخسائر القيمة التي تخص التثبيات المعنوية.
- نتيجة الأنشطة العادية.
- العناصر غير العادية (منتجات وأعباء).
- النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع.
- النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة إلى مؤسسات المساهمة.
- تحليل منتجات الأنشطة العادية.
- مبلغ حصص الأرباح لكل سهم مصوتا عليها أو مقترحة والنتيجة الصافية لكل سهم بالنسبة إلى مؤسسات المساهمة.

❖ أنواع جدول حسابات النتائج:

- جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة: وفقا لهذا الأسلوب يتم تبويب الأعباء وتحليلها حسب طبيعتها (مواد أولية، أجور ورواتب، الإهتلاكات.....إلخ).
- جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة: وتصنف الأعباء وفق هذا الأسلوب حسب الوظيفة (تكلفة المبيعات، التكاليف الجارية، الأعباء الإرادية.....إلخ).

ويبين شكل جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة وحسب الوظيفة على التوالي

الجدول رقم (03): جدول حسابات النتائج(حسب الطبيعة).

الفترة منإلى.....

N-1	N	ملاحظة	البيان
			رقم الأعمال تغير محزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
			إنتاج السنة المالية

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

			المشتريات المستهلكة
			الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
			استهلاك السنة المالية
			القيمة المضافة للاستغلال
			أعباء المستخدمين
			الضرائب والرسوم والمدفوعات المتشابهة
			الفائض الإجمالي من الاستغلال
			المنتجات العملياتية الأخرى
			الأعباء العملياتية الأخرى
			المخصصات للاستهلاك والمؤونات
			النتيجة العملياتية
			المنتجات المالية
			الأعباء المالية
			النتيجة المالية
			النتيجة العادية قبل الضرائب
			الضرائب الواجبة دفعها عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
			مجموع منتجات الأنشطة العادية
			مجموع أعباء الأنشطة العادية
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر الغير العادية- المنتجات (يطلب بيانها)
			العناصر غير العادية- الأعباء (يطلب بيانها)
			النتيجة الغير العادية
			النتيجة الصافية لسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			النتيجة الصافية للمجموع المدمج(1)

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد: 19، القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق لـ 26 يوليو 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، ص: 30.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

الجدول رقم(4): جدول حساب النتائج (حسب الوظيفة).

الفترة من.....

N-1	N	ملاحظة	البيان
			رقم الأعمال كلفة المبيعات
			هامش الربح الإجمالي
			منتجات أخرى العملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى العملياتية
			النتيجة العملياتية
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين امخصصاتالإهتلاكات) منتجات مالية الأعباء المالية
			النتيجة العادية قبل الضريبة
			الضرائب الواجبة الدفع على النتائج العادية الضرائب المؤجلة الدفع على النتائج العادية (التغيرات)
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			الأعباء الغير العادية المنتجات الغير العادية
			النتيجة الصافية لسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج الصافية(1)
			النتيجة الصافية للمجموع المدمج(1)
			منها حصة ذوي الأقلية حصة المجمع(1)

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد: 19، القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق لـ 26 يوليو 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، ص: 31.

2: عرض جدول تدفقات الخزينة ورؤوس الأموال الخاصة

أ- عرض جدول التدفقات الخزينة: جدول تدفقات الخزينة من الكشوف الهامة جدا والإجبارية في النظام المحاسبي المالي.

❖ **تعريف جدول التدفقات الخزينة:** "هذا الجدول يمكن من تحديد المركز النقدي للمؤسسة في لحظة زمنية معينة هي عادة نهاية كل السنة، وهي بمثابة رصيد لتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة والصادرة منها أثناء القيام بعمليات الاستغلالية، التمويلية، والرأسمالية في المؤسسة خلال دورة محاسبية معينة." ²⁴

❖ **أهمية جدول التدفقات الخزينة:** تكمن أهمية المعلومات الواردة من التدفقات الخزينة في خدمة الأمور الآتية: ²⁵

- تقدير إمكانية المؤسسة على توليد نقدية عم عملياته المستقبلية.
- تقدير إمكانية المؤسسة على مواجهة التزاماتها النقدية المستقبلية.
- تحديد أسباب الاختلاف بين صافي الربح وصافي التدفق النقدي.
- بيان أثر القرارات الاستثمارية والتمويلية التي تما اتخاذها خلال الفترة على تدفقاته النقدية.

❖ **مكونات جدول التدفقات الخزينة:** ينقسم جدول التدفقات الخزينة إلى ثلاث أقسام: ²⁶

- التدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية: وهي التدفقات النقدية المتولدة من الأنشطة الرئيسية التي تمارسها المؤسسة، والتي تشمل ما يلي:

✓ صافي الدخل النقدي للفترة.

✓ النقد المحصل من العملاء، أي الناتج من المبيعات.

²⁴ البدوي إلياس، مرجع سابق، ص ص: 48-49.

²⁵ محمد تيسير الرجبي، "تحليل قوائم المالية"، الناشر الشركة العربية المتحدة والتوريدات، القاهرة، مصر، 2014، ص: 123.

²⁶ محمد الصيرفي، "التحليل المالي" (وجهة نظر محاسبية إدارية)، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص: 198.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

- ✓ النقد المدفوع للموردين، أي ثمن البضائع.
- ✓ النقد المدفوع للضرائب.
- ✓ النقد المدفوع على المصاريف المختلفة.
- التدفقات الخزينة من الأنشطة الاستثمارية: وهي التدفقات النقدية التي تشمل بيع وشراء الموجودات الطويلة الأجل، ويتطلب تحيدها وتحليل عناصر الميزانية في جانب الموجودات والتي لم يتم تحليلها عند تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، ومن الأمثلة عليها ما يلي:
 - ✓ النقد المدفوع لشراء أجهزة ومعدات.
 - ✓ النقد المدفوع لشراء أسهم وسندات طويلة الأجل.
 - ✓ النقد المدفوع مقابل استثمارات أخرى طويلة الأجل.
 - ✓ المتحصلات النقدية من بيع الموجودات الثابتة أو الاستثمارات.
- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: وهي التدفقات المتعلقة بالحصول على الموارد من المالكين أو إعادتها لهم، وذلك فيما يتعلق بالحصول على التمويل من المقرضين أو تسديد القروض لهم، ومن الأمثلة عليها ما يلي:
 - ✓ النقد المتحصل من إصدار أسهم جديدة أو زيادة رأس المال.
 - ✓ النقد المتحصل من إصدار سندات طويلة الأجل.
 - ✓ النقد المتحصل من القروض والتسهيلات البنكية.
 - ✓ النقد المدفوع على توزيع الأرباح.
 - ✓ النقد المدفوع لتسديد السندات.
 - ✓ النقد المدفوع لتسديد القروض والتسهيلات البنكية.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

❖ إعداد جدول التدفقات الخزينة: ولقد حدد النظام المحاسبي المالي طريقتين لعرض جدول تدفقات الخزينة: ²⁷

- الطريقة المباشرة: يتم من خلال الطريقة المباشرة التي أوصى بها المشرع الجزائري:

✓ تقديم الفصول الرئيسية لدخول وخروج الأموال (الزبائن، الموردون، الضرائب... إلخ) قصد إبراز تدفق مالي صافي.

✓ تقريب هذا التدفق المالي الصافي إلى نتيجة الدورة المالية قبل فرض الضريبة.

الجدول رقم (5): جدول تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة).

الفترة من.....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخر المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر الغير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير العادية
			صافي تدفقات أموال الخزينة الغير متأتية من الأنشطة العملياتية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة الغير متأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات من اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة

²⁷ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سابق، ص: 26.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمارات (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب-ج) أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد: 19، القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق لـ 26 يوليو 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، ص: 35.

- الطريقة غير المباشرة: تتمثل في تصحيح النتيجة الصافية لسنة المالية مع أخذ بالحسبان:

- ✓ آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (الإهلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين،....).
- ✓ التفاوتات أو التسويات (الضرائب المؤجلة).
- ✓ التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة....).

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

الجدول رقم(06): جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة).

الفترة من

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصححات من أجل: الاستهلاكات والأرصدة تغير الضرائب المؤجلة تغير المخزونات تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى تغير الموردين والديون الأخرى نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب تدفقات الخزينة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال الخزينة الغير متأتية من عمليات الاستثمار
			مسحوبات من اقتناء تسيبات تحصيلات التنازل عن تسيبات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1) تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار(ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل
			الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (النقديات) إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج) أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
			تغير أموال الخزينة

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد: 19، القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق لـ 26 يوليو 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، ص: 36.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

ب- عرض جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة:

❖ تعريف جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة: "معظم المؤسسات كانت تقدم ضمن الملاحق جدول يبين تطور الأموال الخاصة، بينما جعل المعيار (IAS1) هذه الوثيقة وحدة مستقلة ضمن الكشوف المالية، يتم من خلالها تحليل التغيرات المنجزة على كل العناصر المكونة للأموال الخاصة خلال الفترة، تعتبر جدول رؤوس الأموال الخاصة من الكشوف المالية الحديثة، وقد تما استحداثها لتوضيح الحركات التي تطرأ على رؤوس الأموال الخاصة." و جدول رؤوس الأموال الخاصة تقدم المعلومات الواجب إدراجها والمتعلقة بالحركات المرتبطة ب:

- النتيجة الصافية.

- كل عناصر النواتج والأعباء' الأرباح والخسائر المسجلة ضمن الأموال الخاصة.

- تأثير التغيرات الطرق وتصحيح الأخطاء على كل عنصر من الأموال الخاصة.

- النتيجة الإجمالية للفترة والتي تتناسب مجموع العناصر السابقة.

- العمليات الخاصة بزيادة ونقصان الأموال الخاصة.

- توزيع النتيجة والمخصصات المقررة خلال الفترة.²⁸

❖ مزايا جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة: ويحقق جدول رؤوس الأموال الخاصة العديد من المزايا منها:²⁹

- التعرف على مقدار رؤوس الأموال الخاصة وأي تفاصيل أخرى.

- التعرف على التغيرات التي تحدث لرؤوس الأموال الخاصة خلال الفترة.

- التعرف على بنود المكاسب والخسائر التي تم الاعتراف بها مباشرة في رؤوس الأموال: " المكاسب والخسائر

المتعلقة ببيع الاستثمارات المتاحة للبيع."

²⁸ البديوي إلياس، مرجع سابق، ص: 54.

²⁹ خالد جمال الجعارات، التقارير المالية الدولية، إثراء، الأردن، 2012، ص: 30.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

❖ أهمية جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة: تنتج أهمية جدول رؤوس الأموال الخاصة من ربطها لحسابات النتائج والميزانية، فنقصح عن التغير الناجم عن الحسابات النتائج المتمثلة في صورة الأرباح أو الخسائر الدورة المالية، وما ينجم عنه من تغير الأرباح المحتجزة، كما تقوم برصد التيارات التي تؤثر على بنود الأموال الخاصة من أول دورة مالية وصولاً إلى الأموال الخاصة في آخر الدورة.³⁰

الجدول رقم (07): جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة.

البيان	ملاحظة	رأسمال الشركة	علاوة الإصدار	فارق التقييم	فارق إعادة تقييم	الاحتياطات والنتيجة
الرصيد في 31 ديسمبر N-2						
تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات النتائج الحصص المدفوعة زيادة في رأس المال صافي نتيجة السنة المالية						
الرصيد في 31 ديسمبر N-1						
تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر المدرجة في الحسابات النتائج الحصص المدفوعة زيادة في رأس المال صافي النتيجة السنة المالية						
الرصيد في 31 ديسمبر N						

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد: 19، القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق لـ 26 يوليو 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، ص: 37.

³⁰ لزعر محمد سامي، مرجع سابق، ص: 59.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

3: عرض جدول الملاحق

- **تعريف جدول الملاحق:** "الملحق هو وثيقة تلخيص، يعد جزءا من الكشوف المالية، وهو يوفر التفسيرات الضرورية لفهم أفضل للميزانية وحسابات النتائج، ويتم كلما اقتضت الحاجة. المعلومات المفيدة لقارئ الحسابات.¹"
الحسابات.¹

ويشتمل ملحق الكشوف المالية على معلومات تخص النقاط الآتية:²

❖ القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد الكشوف المالية (المطابقة للمعايير الموضحة وكلها مفسرة ومبررة).

❖ مكملات الإعلام الضرورية لحسن فهم الميزانية، حسابات النتائج، وجدول تدفقات أموال الخزينة، وجدول تغيير رؤوس الأموال الخاصة.

❖ المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة، والمؤسسات المشتركة، والفروع أو الشركة الأم وكذلك المعاملات التي تتم عند الاقتضاء مع هذه الكيانات.

❖ المعلومات ذات الطابع العام أو التي تعني بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة صادقة.

❖ **أنواع أساسية من الإيضاحات الملحقة:** هناك العديد من الأنواع نذكر منها:³

- يقدم النوع الأول من الإيضاحات السياسات المحاسبية المتبعة لإعداد الكشوف المالية للمؤسسة مثل: الاعتراف بالإيراد، تقييم المخزون، تقييم الاستثمار المالية، طريقة الإهلاك.....إلخ.

- يقدم النوع الثاني أي معلومات تفصيلية تكون لازمة لتفسير أحد بنود الكشوف المالية، فهناك بعض البنود قد يحتاج تفهمها إلى وصف، لا يتاح إبرازه في صلب الكشوف المالية نفسها.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سابق، ص: 38.

² موسى بودهان، الإطار القانوني للنظام المحاسبي المالي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2010، ص: 104.

³ طارق عبد العال حماد، مرجع سابق، ص: 131.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

- يقدم النوع الثالث إيضاحات مالية إضافية عن البنود التي لم يتم التقرير عنها في الكشوف المالية.
- معلومات غير مالية

- ثانيا: أساسيات حول الكشوف المالية

في هذا الفرع سنحاول التطرق إلى مستخدمو الكشوف المالية، والعوامل التي تأثر فيها، وحدود الكشوف المالية.

1- مستخدمو الكشوف المالية: تتعدد الأطراف المهتمة بتحليل الكشوف المالية والتي يمكننا تقسيمها إلى:¹

أ- المستثمرين الحاليين والمستقبليين: الاهتمام بالمخاطرة والعائد المتحقق، تساعد في إتخاذ قرارات

الاستثمار وتقييم مقدرة المشروع على توزيع الأرباح بالنسبة للمساهمين.

ب- الموظفون: تقديم معلومات متعلقة بالاستقرار والربحية، تقييم قدرة المؤسسة على دفع أجورهم.

ت- الدائنون: المعلومات المتعلقة بالالتزام والاستحقاق والقدرة على السداد.

ث- الموردون: المعلومات المتعلقة باستحقاق ديونهم.

ج- العملاء: المعلومات المتعلقة بإستمرارية المؤسسة.

ح- الحكومات ومؤسساتها: توزيع الموارد، نشاطات المؤسسة، تحديد السياسات الضريبية، إحصاءات الدخل الوطني.

خ- الجمهور: معلومات متعلقة بتطور المؤسسة وتنوع نشاطها.

2- العوامل المؤثرة على الكشوف المالية: هناك الكثير من العوامل التي تؤثر على الكشوف المالية منها:²

¹ قصابي إلياس، تحليل القوائم المالية كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، المؤتمر الوطني حول التشخيص المالي في المؤسسات الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار عنابة، يومي 22-23/05/2012، ص: 06، نسخة إلكترونية.

² حواس صلاح، "التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي وأثرها على مهنة المدقق"، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، 2007-2008، ص: 179.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

أ- **النظام الاقتصادي القائم:** يؤثر النظام الاقتصادي على الكشوف المالية، حيث يتم الاعتماد على النظام المحاسبي في توفير المعلومات لمتخذي القرارات الاقتصادية من المستثمرين والدائنين وغيرهم.

ب- **أثر المنظمات المهنية:** ويتضح هذا الأثر في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث قامت لجنة المبادئ المحاسبية بإصدار الآراء المحاسبية، وتبع ذلك قيام مجلس معايير المحاسبة المالية بإصدار معايير توضح أهم المبادئ والإجراءات التي يجب إتباعها عند إعداد التقارير المالية، كما أن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين قام بإصدار النشرات والمطبوعات والأبحاث في مجال المحاسبة.

ت- **أثر الجهات المشرفة على سوق الأوراق المالية:** حيث تلعب هيئة تنظيم تداول الأوراق في الولايات المتحدة الأمريكية دورا كبيرا في إصدار المبادئ والمعايير المحاسبية الملزمة لشركات المساهمة التي تتداول أوراقها المالية في سوق الأوراق المالية بنيويورك، هذا إضافة إلى التزام هذه الشركات بتقديم الكشوف المالية السنوية والدورية إلى هيئة تنظيم سوق الأوراق المالية لمراجعتها والتأكد من التزاماتها بالمبادئ المحاسبية المقبولة،

ث- **أثر تدخل الدولة:** تقوم الدولة بدور رئيسي لتطوير النظام المحاسبي والكشوف المالية والمعلومات المالية التي يوفرها إلى أطراف ذات المصلحة، في مختلف الأجهزة سواء الضريبية أو الرقابة المالية التي تتولى مراجعة إيرادات الدولة ومراجعة الكشوف المالية للمؤسسات التي تساهم في الدولة والتأكد من مدى تطبيقها للمبادئ المحاسبية السليمة.

ج- **التضخم وارتفاع الأسعار:** حيث إن انخفاض القوة الشرائية للنقود في كثير من الدول أدى إلى إعادة النظر في الكشوف المالية للمؤسسات في هذه الدول وإعدادها على أساس التكلفة التاريخية المعدلة لتعكس الانخفاض المستمر في قيمة العملة.

3- **حدود الكشوف المالية:** تعد الكشوف المالية من الوسائل الهامة للاتصال بين الأطراف الخارجية المهمة والمؤسسة، إلا أن الكشوف المالية عرضة لبعض القيود التي تحد من فائدتها، ومن أهم القيود نذكر:¹

أ- **افتراض ثبات القوى الشرائية لوحد النقد:** يتم إعداد الكشوف المالية وفقا لافتراض هام وهو ثبات القوى الشرائية لوحد النقد، ورغم تأكيد من أن وحدة النقد تتغير في حقيقة الأمر بمرور الوقت بسبب تغيرات الأسعار، إلا أن

¹ طارق عبد العال حماد، مرجع سابق، ص ص: 67-69.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

الأبحاث والتجارب التي أجريت لمحاولة قياس أثر التغيرات في الأسعار على الكشوف المالية لم تحصل حتى الآن إلى قبول أي طريقة لتعديل الكشوف المالية المعدة وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

ربما كان أفضل وصف لهذا الافتراض هو أنه ليس ثبات القوى الشرائية لوحدة النقد، وإنما الاعتراف بتغير القوى الشرائية لوحدة النقد إلا أن هذا التغير غير كافي لإحداث تغيير مادي على الكشوف المالية.

ب- **التسجيل التاريخي:** تعد الكشوف المالية وفقا للأساس التاريخي للأحداث والعمليات التي تحدث خلال الفترة، وغالبا ما يتم استخدامها لتوقع المستقبل، ويتمثل التسجيل التاريخي حدودا على قيمتها في ذلك الخصوص.

ت- **الحكم والتقدير الشخصي:** للتوصل إلى الدقة الكاملة في استخراج نتيجة أي مؤسسة من ربح أو خسارة فإن الأمر يتطلب الانتظار حتى نهاية المشروع، ولأن هذا الأمر غير عملي لذلك تقوم المحاسبة على افتراض إمكانية تقسيم حيات المشروع إلى فترات مالية عادة ما تكون سنة، وعلى الرغم من دقة الظاهرة في الكشوف المالية عن أي فترة مالية، إلا أنها بطبيعة الحال مؤقتة وغير نهائية وتتطلب مزيد من الحكم والتقدير.

ث- **قدرة الإدارة في التأثير على محتوى ومضمون الكشوف المالية:** تمتلك الإدارة قدرة التأثير على الكشوف المالية في حدود معينة وذلك باستخدام أنشطة نهايات الفترات، ويمكن من خلال عقد بعض الصفقات أو مزاوله أنشطة معينة قبل نهاية الفترة التي يتم إعداد الكشوف المالية عنها أن يحدث تأثير على بعض العناصر والبند الواردة في الكشوف المالية والتي تلقى اهتماما خاصا لكل من الدائنين والمستثمرين، أو تمثل أهمية خاصة في تقييم الأنشطة المالية للمؤسسات ومن أمثلة تلك الأنشطة القيام بعمليات شراء للبضاعة بقروض طويلة الأجل لتحسين نسبة التداول.

ج- **البند التي لا تسجل محاسبيا:** لايمكن لنظام المحاسبي أن يسجل جميع مظاهر نشاط المؤسسة والتي يمكن أن تمثل عوامل هامة لنجاح المؤسسة، وتعد الموارد البشرية واحدة من تلك العوامل الهامة لنجاح المؤسسة، وتمثل الغدارة والعمالة في بعض الأحيان أهم أصول المؤسسة ورغم ذلك فإن هذا البند لا يظهر في ميزانية المؤسسة، حيث تتحدد الكشوف المالية بتلك العناصر التي يمكن قياسها بموضوعية مناسبة تطلبها المبادئ المحاسبية المتعارف عليها لذلك يجب أن تنظر إلى الكشوف المالية في هذا الإطار وباعتبار أنها تمثل جزء وليس كل العوامل مؤثرة على نشاط المؤسسة.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

ح- مرونة اختيار الطرق والسياسات المحاسبية: يواجه المحاسب في كل مشكلة محاسبية العديد من البدائل التي تلقى القبول العام سواء من الناحية العلمية أو العملية، ويختار من بينها الطرق والسياسات المحاسبية التي تتناسب بعض الأوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها المؤسسة ويؤدي عملية اختيار بين هذه البدائل إلى آثار مختلفة على نتيجة الأعمال والمركز المالي والتدفقات النقدية والمعلومات والقرارات التي تتخذ بمعرفة الأطراف المختلفة المهتمة بالمؤسسة الاقتصادية.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للقرارات المالية

تعد عملية اتخاذ القرار من أهم الأدوار التي يقوم بها أفراد المؤسسة، ويرجع ذلك إلى أن القرار يعد مظهرا مباشرا لممارسة الإدارة لأعمالها، حيث يضمن القرار اختيار أفضل البدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل وأثرها في تحقيق الأهداف المطلوبة.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول اتخاذ القرارات

تلعب عملية اتخاذ القرارات دورا أساسيا في أي مؤسسة وتعتبر من المهام والأدوار الأساسية لأي مدير في المؤسسة

أولا: ماهية القرار

1- مفهوم القرار:

يعرف على أنه اختيار أحسن البدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة من كل بديل في تحقيق الأهداف المطلوبة¹.

ويعرفه أيضا علماء القانون الإداري على أنه: وسيلة تستخدمها الإدارة لتمكينها من القيام بوظائفها ومباشرة النشاطات الموكلة إليها².

¹ حسين بلعجوز، المدخل لنظرية القرار، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 99.
² نواف كنعان، إتخاذ القرارات الإدارية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 75.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

القرار الإداري هو " الاختيار المدرك بين عدد من البدائل المحتملة لتحقيق هدف أو أهداف محددة مصحوبة بتحديد إجراءات التنفيذ.¹

ويعرف القرار على أنه: "البديل الأفضل المختار ضمن مجموعة من البدائل المتنافسة والقرار هو إجراء لإحداث التغيير لتحقيق قيمة مضافة سواء كانت مادية أم معنوية تعود على الشخص نفسه أو غيره".²

2- مفهوم عملية اتخاذ القرار

يعني لفظ عملية أن هناك سلسلة أو خطوات متتابعة أو عناصر والتي يمكن أن تؤدي إلى نتيجة معينة أو تحقيق هدف معين.

تعتبر عملية اتخاذ القرارات بمثابة سلسلة من الخطوات التي يجب إتباعها بما يسهل اتخاذ قرار معين، وعلى الرغم من وجود مداخل مختلفة لاتخاذ القرارات فإن النمط العام يشتمل على ثلاث خطوات رئيسية وهي:³

أ- التعرف على المشكلة.

ب- تحديد البدائل المتاحة لحل المشكلة.

ت- تقييم البدائل المتاحة لتحديد البديل الأفضل.

تعد عملية اتخاذ القرار محور العملية الإدارية وأساس الإدارة، وأصبح مقدار النجاح الذي تحققه أي مؤسسة يتوقف إلى حد بعيد عن قدرة وكفاءة قيادتها في اتخاذ القرارات المناسبة.⁴

3- أهمية اتخاذ القرار:

¹ لوجاني عزيز، دور المراجعة المحاسبية الداخلية في تحسين عملية اتخاذ القرار المالي، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة، كلية العلوم 3 الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2013، ص 4.

² سيد صابر تغلب، "نظم ودعم اتخاذ القرارات الإدارية"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 34.

³ إسماعيل إبراهيم جمعة، زينبات محمد محرم وآخرون، "المحاسبة الإدارية ونماذج بحوث العمليات في اتخاذ القرارات"، الدار الجامعية للنشر والتوزيع الإسكندرية، مصر، 2000، ص 38، 39.

⁴ حسن أحمد الشافعي، عبد الله الغضاب، التخطيط والتخطيط الإستراتيجي وعلاقته بالإمكانات - اتخاذ القرار - أسباب فشله، بالمؤسسات الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى 2012، ص 38.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

أ- من الناحية العلمية

❖ تعتبر القرارات وسيلة ناجحة لتطبيق استراتيجيات المؤسسة في تحقيق أهدافها بصورة والقيام بكافة عملياتها الإدارية

❖ تساهم في تجميع المعلومات اللازمة للوظيفة الإدارية .

ب- من الناحية العملية

❖ كشف سلوك رؤساء وقادة المؤسسة، كما تكشف عن الضغوطات التي يعاني منها متخذي القرار، ما يساهم في الرقابة على القرارات، ومعرفة كيفية التعامل مع هذه السلوكيات والضغوطات.

❖ قياس مدى قدرة القادة والرؤساء في القيام بمختلف المهام المطلوبة منهم بشكل علمي وعملي مناسب¹.

ثانياً: أهداف وظروف اتخاذ القرارات.

1- أهداف اتخاذ القرارات²

أ- تحديد عملية اتخاذ القرارات مصادر السلطة داخل المؤسسة.

ب- تحديد المسؤوليات والصلاحيات والواجبات للأفراد في المؤسسة ككل .

ت- تحديد عملية اتخاذ القرارات الأهداف المرجوة منها، وبيانها للجهة المعنية من تنفيذها والتزامها بالجهة بالتنفيذ الفعلي لها كما هو مطلوب.

ث- تساعد عملية اتخاذ القرارات على تحديد الأساليب والوسائل الإدارية والفنية اللازمة لتنفيذ هذه القرارات ونقلها إلى حيز الوجود تماشياً مع الأهداف العامة والخاصة للمؤسسة .

¹ سمية لزغم ، اثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، تخصص مالية المؤسسة، كلية 3 العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2012 ، ص5.

² فيصل محمد يونس، "استراتيجيات اتخاذ القرارات الإدارية"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد السادس والثلاثون، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2012، ص38.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

ج- تجنب عملية اتخاذ القرارات المؤسسية وأفرادها من الوقوع في الأخطاء وإبعادهم عن الانحرافات والغموض من خلال المعلومات الدقيقة التي يتضمنها القرار

ح- السرعة في إنجاز الأعمال في ضوء الإمكانيات المتاحة للمؤسسة.

2- ظروف اتخاذ القرارات¹

أ- حالة التأكد التام: تكون لدى متخذي القرار في هذه الحالة معلومات كافية وأكيدة تسمح له بمعرفة نتائج قراره.

ب- حالة المخاطرة: تتميز هذه المرحلة بتوفر معلومات جزئية بالنسبة لما يمكن أن يحدث للقرار المتخذ، أي أنها المعلومات غير كافية لكنها تسمح لمتخذي القرار بمعرفة المستقبل على وجه الاحتمال، وتلعب هنا قدرة متخذي القرار على تقدير الاحتمالات دوراً أساسياً في فعالية القرارات المتخذة ويمكن الاستعانة بتقنية بسيطة وهي المعروفة بشجرة القرار لاختيار أفضل البدائل.

ت- حالة عدم التأكد: إن عملية اتخاذ القرار مع عدم توفر أي معلومات أمر غير مقبول إدارياً ومن الأفضل اجتناب مثل هذه الحالات لأن القضية تصبح قضية مغامرة غير مؤتمنة العواقب، يمكن مع ذلك الاستعانة بتقنيات الإحصاء التحليلي وغيره لتحسين عملية اتخاذ القرارات في هذه الحالة، وقد يفترض متخذ القرار أن المستقبل سيسير على نفس وتيرة الماضي وقد يتم رسم مشاهد مستقبلية في ظل افتراضات معينة أخرى ثم يتصرف متخذي القرار وكأنه في حالة المخاطرة فيقوم بتقدير احتمالات المقابلة لتحقيق كل مشهد من هذه المشاهد ومن ثم يقوم بأخذ القرار وفقاً لذلك.

3- تصنيف القرارات والعوامل المؤثرة فيها

1- تصنيف القرارات:

أ- التصنيف حسب التدرج الهرمي: صنفها "Ansofte" وفقاً لهذا المعيار إلى ما يلي²

¹ سليمان سفيان، مجيد الشرع، "المحاسبة الإدارية" (اتخاذ قرارات ورقابة)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 44.

² محمد حافظ حجازي، دعم القرارات في المنظمات، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، مصر، 2006، ص: 121.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

❖ **القرارات الإستراتيجية على المستوى الطويل:** تتخذ على مستوى الإدارة العليا للمنظمة على المدى الطويل وتتطلب كمية كبيرة ونوعية جيدة من المعلومات يمكن للمنظمة من خلالها أن تقوم باستغلال الفرص تجنب تهديدات البيئة أي قرار الاستثمار على مدى الطويل مثل: شراء تكنولوجيا.

❖ **القرارات التكتيكية على المستوى المتوسط:** تتخذ في الغالب من طرف رؤساء الأقسام أو الإدارات وتخص وظيفة من وظائف المؤسسة، وتهدف إلى تقرير الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف وترجمة الخطط، بناء الهيكل التنظيمي، تحديد مسارات العلاقات بين العاملين أو بين حدود السلطة، فبالإضافة إلى تقييم العمل وتفويض الصلاحيات واختيار قنوات الاتصال.

❖ **القرارات العملية على المستوى القصير:** هي القرارات المتعلقة بمشكلات العمل اليومي وهي قرارات قصيرة المدى تتعلق أساسا بأسلوب العمل وتنفيذه وتتميز بأنها لا تحتاج إلى الجهد والبحث من قبل متخذيها، وتتخذ اعتمادا على الخبرات والتجارب السابقة، واتخاذها يتم بطريقة فورية.

ب- التصنيف حسب التكرار :

صنف سيمون "Simon" القرار حسب درجة التكرار إلى قسمين¹

❖ **القرارات المبرمجة:** هي قرارات متكررة وإجرائية إلى حد أنه يمكن إخراج إجراء محدد من معاملاتها، بحيث أنها لا يجب أن تعامل كأنها جديدة في كل مرة تحدث، فإجراءات اتخاذ القرار هنا محددة بشكل واضح مسبقا، وأشار إلى أن القرارات المبرمجة تشبه القرارات التشغيلية أو الروتينية، حيث تقوم بإتباع برنامج محدد ثم تصبح بعد فترة ذات طبيعة روتينية متكررة تعالج مشاكل متكررة.

❖ **القرارات غير المبرمجة:** ويقصد بها تلك الغير متكررة الحدوث، والتي يتطلب القيام بها بذل الجهود العقلية والفكرية لغرض ازدياده، كما أنها غالبا ما ترتبط بالعديد من التكاليف أو الصعوبات التي تكتنف حدوثها.²

ت- التصنيف وفقا للمشاركة في اتخاذها:³

¹ منعم زمير الموسوي، اتخاذ القرارات الإدارية مدخل كمي، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 1998، ص: 35.

² سعيدة عزة، دور المراجعة الخارجية ومساهماتها في ترشيد القرارات المالية، مذكرة ماستر تخصص تدقيق محاسبي، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2013، ص 43.

³ صخري مجال عبد الناصر، التحليل المالي كأداة لإتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية الجزائرية، مذكرة ماستر رفي علوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2013، ص 30.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

❖ القرارات الشخصية: تتعلق بالمدير كفرد وليس كعضو في المنظمة، بمعنى أن مثل هذه القرارات لا تفوض لأحد لأن تنفيذها لا يتطلب دعماً من أعضاء المنظمة مثل: قرار اعتماد معدل مردودية مرتفع من المديرية المالية، وهذا ما يدفع المديرية التجارية لإقرار قرارات إلزامية.

❖ **القرارات التنظيمية:** هي تلك القرارات التي يصنعها المدراء بموجب أدوارهم الرسمية كوضع الإستراتيجيات ووضع الأهداف الموافقة للخطط وغيرها مثل: مصلحة من المصالح تتخذ قراراً دون فرضها من الإدارة العليا (مصلحة الموارد البشرية تقوم بقرار تعيين بسبب وفاة أو ترقية داخلية أو تحويل).

ث- تصنيف القرارات وفقاً لظروف اتخاذها¹:

❖ **القرارات تحت ظروف التأكد:** هذه القرارات تتخذ في حالة التأكد التام من الظروف والمتغيرات التي تؤثر في القرار الواجب اتخاذه، وعليه فإن متخذ القرار يعي تماماً نتائج القرار وآثاره مسبقاً قبل إتخاذها، ويمكن اللجوء إلى بعض الأساليب الكمية المساعدة على إتخاذ القرارات وتحديد الإستراتيجيات في هذه الحالة كتقنية البرمجة الخطية مثلاً.

❖ **القرارات تحت ظروف المخاطرة:** وهي القرارات التي تتخذ في ظروف وحالات محتملة الوقوع، وبالتالي فإن على متخذ القرار أن يقدر الظروف والمتغيرات محتملة الحدوث في المستقبل وكذلك درجة احتمال، يمكن الإستعانة بمختلف طرق حساب الإحتمالات كالأمل الرياضي في ظل هذه الظروف.

❖ **القرارات تحت ظروف عدم التأكد:** وهي القرارات التي غالباً ما تقوم به الإدارة العليا عندما ترسم أهداف المشروع العامة وسياسته وتكون الإدارة في ظروف لا تعلم فيها مسبقاً إمكان حدوث أي من المتغيرات أو الظروف المتوقع وجودها بعد إتخاذ القرار، وذلك بسبب عدم توافر المعلومات والبيانات الكافية وبالتالي صعوبة التنبؤ بها، فهي إذا قرارات تتخذ في ظل ظروف من الممكن حدوثها، ولكن لا تعرف درجة احتمال حدوثها.

2- العوامل المؤثرة في القرارات: تؤثر في القرارات العديد من العوامل تتمثل في الآتي²:

¹ إسماعيل إبراهيم جمعة، زينبات محمد محرم وآخرون، مرجع سابق، ص 43.

² بن سبع إلياس، استعمال الأساليب الكمية في إدارة النقل، مذكرة ماجستير في بحوث عمليات وتسيير مؤسسات، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2010، ص: 87-88.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

أ- **تأثير البيئة الخارجية:** باعتبار أن المؤسسة كنظام مفتوح فإنها تؤثر وتتأثر بمحيطها الخارجي، ومن العوامل البيئية الخارجية التي قد تؤثر في اتخاذ القرار هي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة في المجتمع، والمنافسة الموجودة في السوق والمستهلكين، والتشريعات والتطورات التقنية والعادات الاجتماعية.

ب- **تأثير البيئة الداخلية:** يتأثر القرار بالعوامل البيئية الداخلية في المؤسسة من حيث حجم المؤسسة ومدى نموها وعدد العاملين فيها والمتعاملين معها، لذلك تعمل الإدارة على توفير الجوانب الملائم والبيئة المناسبة لكي يتحقق نجاح القرار المتخذ، وهذا ما يتطلب من الإدارة أن تحدد وتعلن الهدف من إتخاذ القرار وتشجع فيه القدرة على الابتكار والإبداع يخرج القرار بالسرعة الملائمة والصورة المطلوبة.

ت- **تأثير متخذ القرار:** تتصل عملية إتخاذ القرار بشكل وثيق بصفات الفرد النفسية ومكونات شخصيته وأنماط سلوكه التي تتأثر بظروف بيئية مختلفة كالأوضاع العائلية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، مما يؤدي إلى حدوث أربعة أنواع من السلوك عند متخذ القرار هي المجازفة والحذر والتسرع والتهور.

كذلك فإن مستوى ذكاء متخذ القرار وما اكتسبه من خبرات ومهارات ويملك من ميول تؤثر في اتخاذ القرار، كما أن متخذ القرار يتأثر بتقاليد البيئة التي يعيش فيها وعاداتها، ويعكس من خلال تصرفاته قيمها ومعتقداتها التي يؤمن بها.

ث- **تأثير ظروف القرار:** ويقصد بهذه الظروف الحالة الطبيعية للمشكلة من حيث العوامل والظروف المحيطة بالمشكلة والمؤثرة عليها، ومدى شمولية البيانات ودقة المعلومات المتوفرة، هذا ما يؤدي إلى اتخاذ القرار إما في ظروف عدم التأكد أو ظروف التأكد أو تحت درجة من المخاطرة، لذلك يعتمد على استخدام معايير معينة يحدد فيها ظروف القرار ثم ينتقي تبعاً لذلك البديل المناسب.

ج- **تأثير أهمية القرار:** إن اتخاذ قرار لحل مشكلة ما يتطلب من متخذ القرار إدراك المشكلة من جميع أبعادها والتعمق في دراستها، حتى يمكنه الوصول إلى الحل جذرياً، وكلما ازدادت أهمية المشكلة وبالتالي أهمية القرار المناسب لها زادت ضروريتها جميع الحقائق والمعلومات اللازمة لضمان الفهم الكامل لها.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

و تتعلق العملية النسبية لكل قرار بالعوامل التالية:¹

- ❖ عدد الأفراد الذين يتأثرون بالقرار ودرجة هذا التأثير
- ❖ تأثير القرار من حيث الكلفة والعائد
- ❖ الوقت اللازم لاتخاذ

المطلب الثاني: أساسيات حول القرارات المالية

إن جوهر عمل الإدارة المالية وفق المنهج الحديث يكمن في قيامها باتخاذ القرارات وذلك باعتبارها نقطة الانطلاق لجميع الأنشطة داخل المنظمة كون هذه القرارات المالية تحظى بأهمية بالغة لأنها تعنى بالوضع المالية للمؤسسة.

أولاً: مفهوم القرار المالي ومراحله

1- تعريف القرار المالي

عرف القرار المالي على أنه: "كل قرار يوازن بين الحصول على الأموال وامتلاك أصول (طبيعية، مالية)".²

كما تعرف القرارات المالية أنها هي "اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية والذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة حيث يقوم المحلل المالي (المدير المالي) بتحليل القوائم والتقارير المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتحليلها وتعديلها لتساعده في اتخاذ القرارات المالية.³

2- مراحل القرارات المالية: وتتمثل في المراحل التالية:

¹ حسن علي مشرقي، نظرية القرارات الإدارية مدخل كمي في الإدارة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 1997، ص: 30.

²Pierre conso، Farouk hemici، « gestion financière de l'entreprise، 9 e Edition، DUNOD، PARIS، 1999، PP: 438-440.

³ عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 207.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

أ- **تحديد المشكلة:** إن تحديد أو التعرف على الموضوع أو المشكلة التي تحتاج اتخاذ القرار تعد خطوة بالغة الأهمية لاتخاذ قرار سليم وقد تمثلت المشكلة في منشأ ما بكيفية تعظيم الأرباح بينما تتمثل في منشأة أخرى في كيفية استثمار رؤوس الأموال وقد تكون بالنسبة في تحديد أفضل المشروعات للمجتمع.¹

ب- **تحديد مختلف البدائل الممكنة:** بعد التحديد الدقيق للمشكلة يتطلب الأمر إعداد وتحديد مختلف البدائل الممكنة المتعلقة بالمشكلة وما ينجر عنها من منافع أو خسائر، وبمعنى آخر، تحديد القرارات التي يمكن الاختيار بينها والتي تكون مجموعة البدائل الممكنة.

ت- **جمع المعلومات:** إن عملية جمع المعلومات وتشكيل قاعدة معرفية حول القرار المناسب لمعالجة المشكلة بشكل القاعدة الأساسية في المعالجة المطلوبة إذ أن وفرة المعلومات والبيانات من حيث الكمية والنوعية والوقت المناسب لوفرته تعد حصيلة الرئيس التي يقوم عليها متخذ القرار في استنباط الحلول المناسبة من خلال استخدام أساليب العلمية في تحليل ملائم لتلك البيانات والمعلومات والمتوفرة لدى متخذ القرار.

ث- **تقييم البدائل:** في هذه المرحلة تقوم الإدارة ببذل مجهود كبير عند تقييم البدائل مع بعضها البعض، لا بد من معرفة مميزات وعيوب كل بديل على حدثم مقارنة هذه المميزات مع مدى تحقيق هذه الأهداف المطلوبة، أي تقديم النتائج أما إيجابية أو سلبية واستبعاد أي بديل تكون سلبياته أكثر من إيجابياته، وهنا لا بد منكل مؤسسة أن تكون لها معايير للمقارنة والتقييم.²

ج- **اختيار البديل المناسب:** إن عملية الاختيار للبديل المناسب تعتبر من أهم وأصعب المراحل في القرار الإداري حيث إن تحديد الأصل من البدائل يتأثر إلى حد كبير مع سلوكيات متخذ القرار وخبرته ومهاراته.

ح- **متابعة القرار وتنفيذه:** هنا يتم تنفيذ القرار من قبل أشخاص آخرين غير الذين أعدوه، وهنا يأتي دور وظيفة التنظيم والإعداد وتحديد المهام والمسؤوليات لتنفيذ هذا القرار، ومتابعته لمعرفة أي إنحرافات أو اختلافات ليقوموا بتقييمها.³

¹ خليل عواد أبو حشيش، المحاسبة الإدارية لترشيد القرارات التخطيطية، دار وائل للنشر، عمان، ط 2005، 1، ص 19

² خضري كاظم محمود، موسى سلامة اللوزي، مبادئ إدارة الأعمال، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2008، ص 170.

³ علي حسين علي، نظرية القرارات الإدارية مدخل نظري وكمي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 23.

الفصل الأول _____ الإطار النظري
للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

ويكمن تلخيص مراحل القرارات المالية في الشكل رقم (1):

الشكل رقم (01): يمثل مراحل القرارات المالية



المصدر: من إعداد الطالبين.

ثانياً: أنواع القرارات المالية

1- قرارات الاستثمار¹:

الاستثمار هو تخصيص أو توزيع أموال الشركة في هيكل استثماراتها، ويعني اختيار هيكل استثمارات الشركة، وكيفية توزيع هذه الاستثمارات بني استثمارات قصيرة الأجل (الموجودات المتداولة)، واستثمارات طويلة الأجل

¹ محمد علي إبراهيم العامري، قرارات المالية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط 1، 2013، ص 27.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

(الموجودات الثابتة) وهو ما يمكن قياسه بنسبة الموجودات المتداولة إلى الموجودات الثابتة، ويعتبر هذا الاختيار ذو أهمية كبيرة لتأثيره على سيولة وربحية الشركة.

ويعتبر قرار الاستثمار من أهم وأصعب وأخطر القرارات التي تتخذها الإدارة بالمشروع فهي ذات تأثير علي بقائه واستمرار المؤسسة تقتصر هذه الاستثمارات على الأصول الثابتة فقط وإنما أيضا الزيادة فيالأصولالمتداولة والمترتبة على الاستثمار.

تنقسم قرارات الاستثمار في ضوء البعد الزمني للعوائد المتوقع تحقيقها عادة إلى قرارات استثمارية قصيرة الأمد وقرارات استثمارية طويلة الأمد:¹

أ- **القرارات الاستثمارية قصيرة الأجل:** تقوم هذه المجموعة في الاستثمار على الموجودات المتداولة والتي تشكل جزء مهم من حركة الاستثمار الداخلي في شركات الأعمال، بل أن الجزء الأكبر من مسؤوليات الإدارة المالية، وينحصر في تحديد حجم الاستثمار في الموجودات المتداولة وفقراتها الرئيسية مثل النقد والاستثمارات المؤقتة والذمم المدينة والمخزون السلعي، لارتباط هذا الجزء بحركة الدورة التشغيلية، وبقدرة الشركة في تحقيق وتعظيم عوائدها وفي تحديد وضمان السيولة المطلوبة، ولذلك القرار السليم هو القرار الذي يضمن الحجم الاقتصادي الأمثل لحجم الاستثمار في الموجودات المتداولة.

ب- **القرارات الاستثمارية طويلة الأجل:** تهتم هذه المجموعة بالإنفاق الاستثماري طويل الأجل والمتمثل بالاستثمار في الموجودات الثابتة، والمعروف أنهتعتبر من أخطر وأصعب أنواع القرارات المالية لكونه يرتبط بنوع من الاستثمار يتصف بكبر المبالغ التي يحتويها ويضمن عوائد سنوية لفترات طويلة في المستقبل، إضافة إلا أن هذا النوع من الاستثمار يرسم حدود العملية الإنتاجية في شركة الأعمال، وليس من السهولة التخلص منه عندما تتم عملية الاستثمار فيه.

2- قرارات التمويل

يعرف قرار التمويل بأنه الحصول على الأموال بالشكل الأمثل، أي تحديد مزيج مناسب للتمويل يتكون من تمويل قصير الأجل، وتمويل طويل الأجل، وتمويل بالملكية وتمويل بالدين، يجعل كلفة التمويل في حدها الأدنى

¹حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، دار الوارق، عمان، الأردن، 2008، ص47.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

وبما يعظم ثروة المساهمين أي تعظيم قيمة المؤسسة، وهو الهدف الأساسي لكل قرار من قرارات الإدارة المالية، وأن قرار التمويل يتعلق باختيار الهيكل المالي للشركة، ويعني ذلك تحديد نسبة التمويل من تمويل قصير الأجل ومن تمويل طويل الأجل، وكذلك تحديد المزيج المناسب للتمويل من التمويل بالدين والتمويل بالملكية، ويعني التمويل بالملكية احتجاز أرباح الشركة وإعادة استثمارها وهو تمويل داخلي، وإصدار الأسهم العادية وهو تمويل خارجي.¹

3- قرارات توزيع الأرباح: تصاحب قرارات الاستثمار وقرارات التمويل نوعاً ثالثاً من القرارات؛ وهي قرارات توزيع الأرباح، وتتضمن مجموعة هذا النشاط كافة الأمور التي تحدد النسبة المئوية للأرباح النقدية التي توزع على المساهمين من حملة الأسهم العادية، وزمن توزيع هذه الأرباح.²

و تمثل الأرباح الموزعة التدفق النقدي الذي يحصل عليه المساهمون كعائد على استثماراتهم في أسهم الشركة، وتمثل هذه الأرباح دخلاً جاري ينتظره ويتوقعه العديد من المساهمين، لذلك فإن مستوى الأرباح الموزعة وتغيرها له تأثير مباشر على سعر السهم في السوق المالية، ويتضح من ذلك أن قرار توزيع الأرباح على المساهمين يعتبر واحد من أهم قرارات الإدارة المالية في الشركة، كما أن الوجه الأخر لهذا القرار أي احتجاز الأرباح يرتبط بقرار التمويل والاستثمار في الشركة.³

ثالثاً: خصائص القرارات المالية

- أ- إن بعض القرارات المالية مصيرية بالنسبة للمؤسسة إذ أن نجاح أو فشل المؤسسة متوقف على تلك القرارات.
- ب- إن نتائج القرارات المالية لا تتم بسرعة، بل تستغرق وقتاً طويلاً مما يؤدي إلى صعوبة إصلاح الخطأ إذا كانت القرارات خاطئة.
- ت- القرارات المالية قرارات ملزمة للمؤسسة في أغلب الحالات، الأمر الذي وجبالحذر الشديد عند اتخاذها.⁴

¹ محمد علي إبراهيم العامري، مرجع سابق، ص 26.

² حمزة محمود الزبيدي، مرجع سابق، ص 49.

³ محمد علي إبراهيم العامري، مرجع سابق، ص: 29.

⁴ زراقة انتصار، أثر القرار المالي على أهداف المؤسسة الإقتصادية، مذكرة ماستر تخصص مالية واقتصاد دولي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013، ص 20.

المبحث الثالث: تحليل الكشوف المالية وعلاقتها باتخاذ القرارات المالية

يعتبر التحليل المالي تشخيصاً لحالة أو لوظيفة مالية بالمؤسسة خلال دورة إنتاجية معينة أو خلال عدة دورات، وهذا لمن لهم علاقة بالمؤسسة كرجال الأعمال والبنوك والمستثمرين بهدف إظهار كل تغيرات التي تطرأ على الحالة المالية وبتالي الحكم على السياسة المالية المتبعة واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة إن تطلب الأمر ذلك.

المطلب الأول: ماهية التحليل المالي

إن قوة أداء أي نشاط اقتصادي ونجاحه مرتبط بقرارات الإدارة هذه الأخيرة تتطلب سلسلة مستمرة من الاختيار بين البدائل تستند أساساً على التحليل المالي الذي يدرس الوضع المالي للمؤسسة وحركة الموارد المالية فيها.

أولاً: تعريف التحليل المالي وأهميته

1- تعريف التحليل المالي:

"هو عبارة عن إجراءات تحليلية مالية لتقييم أداء المؤسسة في الماضي وإمكانية الارتقاء بها مستقبلاً."¹

"هو مجموعة من الأساليب والطرق والرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والكشوف المالية من أجل تقييم أداء المؤسسة في الماضي والحاضر والتوقع ما ستكون عليه في المستقبل."²

2- أهمية التحليل المالي:

لاشك أن أهمية التحليل المالي تتبع من أهمية هذه الدراسة الاقتصادية والإدارية والمحاسبية في السنوات الأخيرة، حيث أن توسع المؤسسات وتباعدها ومراكز وفروعها وتعقد العمليات الاقتصادية في العالم، وظهور الحيل

¹ علاء فرحان طالب، إيمان شيجان المشهداني، "الحوكمة المؤسسية"، (الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص:69.

² أحمد محمد العداسي، لتحليل المالي للقوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2010، عمان، ص:49.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

وأدوات جديدة من الغش والاختلاس، أدى إلى ضرورة وجود أداة رقابية فعالة هي التحليل المالي، وتتمثل أهمية التحليل المالي فيما يلي:¹

- أ- التحليل المالي أداة من أدوات الرقابة الفعالة وهي أشبه بجهاز الإنذار المبكر والحارس الأمين للمؤسسة.
- ب- يمكن استخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع وتقييم الأداء.
- ت- التحليل المالي أداة من أدوات التخطيط، حيث أنه يساعد في توقع المستقبل للمؤسسة.
- ث- التحليل المالي أداة اتخاذ القرارات المصيرية سيما ما يخص قرارات الاندماج والتحديث والتجديد.

ثانياً: أنواع التحليل المالي ووظائفه

1- أنواع التحليل المالي

يمكن النظر إلى التحليل المالي باعتباره أنواعاً متعددة يكمل بعضها الآخر، هذه الأنواع ناتجة عن التبويب، الذي يتم استناداً إلى أسس مختلفة ومن أنواعه نذكر:²

أ- **التحليل العمودي**: ويطلق عليه التحليل الرأسي أيضاً، ويقوم بتحليل كل كشف من الكشوف المالية على إنفراد ولذلك فإن التحليل العمود يتم لسنة واحدة ويعتمد هذا التحليل على تحويل الأرقام إلى بنود في الكشوف المالية إلى نسبة مئوية.

ويقوم التحليل الرأسي على دراسة ميزانية واحدة وذلك من خلال إظهار الوزن النسبي لكل عنصر من عناصر الميزانية إلى مجموع الميزانية أو إلى مجموع المجموعة التي ينتمي إليها، وهذا ما يسمح لنا بتعرف على التركيبة الداخلية للميزانية من خلال التركيز على عنصرين من مصادر الأموال في المؤسسة وكيفية توزيعها بين مختلف المصادر من قروض قصيرة الأجل وطويلة الأجل والأموال الخاصة، وكيفية توزيع مصادر مختلف الاستخدامات من أصول جارية وغير جارية.

¹ أحمد محمد العداسي، مرجع نفسه، ص 53.

² وليد ناجي الحياي، التحليل المالي، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007، ص ص: 30-31.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

ويمكن استخدام هذا التحليل لتحليل حسابات النتائج، حيث تنسب كل عناصر حسابات النتائج إلى رقم الاعمال في نفس القائمة أو إلى مجموع الأصول، وهذا ما يسمح لنا بتقييم التكاليف والأرباح.

كما يمكن استخدام هذا التحليل أيضا لتحليل جدول تدفقات الخزينة، حيث نعبر عن كل بند من بنود جدول تدفقات الخزينة كنسبة مئوية من مجموع التدفقات الداخلة أو كنسبة مئوية من رقم الأعمال.

ويتميز التحليل الرأسي بضعف الدلالة لأنه يعتبر تحليلا ساكنا ولا يصبح هذا التحليل مفيدا إلا إذا تمت مقارنة مع نسب أخرى ذات الدلالة.

ب- التحليل الأفقي: يقوم عادة المحلل من خلال هذا التحليل برصد سلوك واتجاهات البنود المختلفة من خلال إيجاد التغيير فيها القيم المطلقة والنسب المئوية على حد سواء، وهو ما يساعده بشكل أفضل على إنجاز تحليله، وقد يشمل التحليل الأفقي عامين متتاليين أو قد يمتد لفترات متتالية، وهو ما يعرف بتحليل الاتجاهات فالمحلل المالي عند قيامه بتحليل الأفقي لحسابات النتائج، الميزانية، تدفقات الخزينة، فإنه يهتم بدراسة التغيرات التي حدثت في مختلف بنود هذه الكشوف، بما كانت عليه في السنة أو السنوات السابقة سواء كانت على شكل نقص أو زيادة، ويحاول تتبع الأسباب التي كانت وراء هذه التغيرات.

2- وظائف التحليل المالي: لتحليل المالي عدة وظائف ترتكز في مجملها حول:¹

أ- **توجيه المستثمرين لاتخاذ القرار:** من بين وظائف التحليل المالي توجيه متخذي القرار لاتخاذ أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بربح أو الفائدة، بغرض تحقيق هدفها بالإضافة إلى محاولة التأقلم مع البيئة الخارجية التي تتميز بعدم الاستقرار، من بين القرارات التي تحددها سياسات التحليل المالي.

ب- **اتخاذ قرار الاستثمار:** وذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الاستثمار المرتقب إنجازها.

ت- **اتخاذ قرار التمويل:** حيث تمكن مجلس الإدارة من البحث على فرص تمويلية أفضل.

ث- **اتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية:** من أجل توجيه ورقابة مختلف العمليات المالية

¹ بن مالك عمار، "المنهج الحديث للتحليل المالي الأساس في تقييم الأداء"، (دراسة حالة شركة إسمنت السعودية للفترة الممتدة من 2006-2010) مذكرة ماجستير في العلوم التسيير تخصص: إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، (2010-2011)، ص ص: 11.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

ثالثاً: طرق التحليل المالي واستعمالاته

1- طرق التحليل المالي: تتوفر أمام المحلل المالي داخل المنشأة أنواع مختلفة من أساليب التحليل المالي، ولكل أسلوب غرضه وفق منهجه وطريقته ومن هذه الأساليب نجد:

أ- **أسلوب التحليل الرأسي:** ويقصد بهذا النوع من التحليل تقييم أداء منشأة الأعمال من خلال إيجاد علاقة بين فقرات أو بنود جانب واحد فقط من الميزانية العمومية أو قائمة الدخل، أي إيجاد الأهمية النسبية لكل مكون أو بند في مجموعة رئيسية من مكونات الميزانية العمومية أو قائمة الدخل، وعادة ما تتم المقارنة بين أرقام حدثت في نفس الفترة المالية استبعاداً لأثر التغيرات المفاجئة كمقارنة صافي الربح لسنة ما مع مبيعات نفس السنة¹.

ب- **أسلوب التحليل المالي بالنسب المالية:** يعتبر هذا الأسلوب من أساليب التحليل المالي الأكثر شيوعاً في العالم وذلك لأنه يوفر عدد كبير من المؤشرات المالية التي يمكن الاستفادة منها في تقييم أداء الشركة في مجالات الربحية والسيولة والكفاءة في إدارة الأصول والخصوم، وقد اكتسبت النسب المالية أهمية متزايدة بعد أن أصبحت من المؤشرات الهامة التي يستخدمها المحللون الماليون في مجال التنبؤ بحالات الفشل المالي للشركات².

ت- **أسلوب التحليل الأفقي:** وهو التحليل الذي يهتم بعملية تقييم الأداء خلال فترتين زمنيتين وذلك بإيجاد العلاقة الأفقية بين بنود أو فقرات قائمة المركز المالي (الميزانية العمومية) أو بنود أو فقرات قائمة الدخل، وذلك بهدف دراسة الاتجاهات والتغيرات الحاصلة في كل فقرة زيادة أو نقصاناً، وبمعنى آخر فإن التحليل الأفقي يتابع التغيرات في البنود زيادة أو نقصاناً بمرور الزمن ولهذا فإن شكل التحليل هو تحليل ديناميكي لأنه يبين التغيرات التي حدثت فعلاً. مثل مقارنة التغير في قياس الربح أو في قيم الموجودات المتداولة على مدار سنتين مثلاً³.

2- استعمالات التحليل المالي: تنتسج استعمالات التحليل المالي وتتبع أجزاءه وفقاً لتوجه المحلل المالي وأغراض إدارة المؤسسة، والأهداف المرجوة من ذلك التحليل، لذلك فقد تعددت استعمالات التخصص لمضمون التحليل المالي ليشمل مجالات متعددة ومنها:

¹ حمزة محمود الزبيدي، مرجع سابق، ص 60.

² محمد مطر، مرجع سابق، ص 31.

³ حمزة محمود زبيدي، مرجع سابق، ص 64.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

أ- **التحليل الائتماني:** ويهدف هذا النوع من التحليل إلى التعرف على الأخطار المتوقع أن تواجه المقرض في علاقته مع المقرض وتقييمها وبناء قراره بخصوص هذه العلاقة استناداً إلى هذا التقييم.¹

ب- **تحليل تقييم الأداء:** تعتبر أدوات التحليل المالي أدوات مثالية لتقييم أداء المؤسسات لما لها من قدرة على تقييم ربحية المؤسسة وكفاءتها في إدارة موجوداتها وتوازنها المالي، وسيولتها والاتجاهات التي تتخذها في النمو وكذلك مقارنة أدائها بمؤسسات أخرى تعمل في نفس المجال أو مجالات أخرى، ومن الجدير بالذكر إن هذا النوع من التحليل تهتم به معظم الأطراف التي لها علاقة مع المؤسسة مثل الإدارة المستثمرين والمقرضين.²

ت- **التحليل الاستثماري:** هذا النوع يهتم بعملية تقييم الأسهم والسندات وتقييم المؤسسات بصورة عامة، وهذا النوع يعتبر من الأنواع المهمة باعتبار أن الاستثمار هو مصدر اهتمام نسبة كبيرة من الأفراد والمؤسسات.³

ث- **تحليل الاندماج والشراء:** ينتج عن الاندماج والشراء تكوين مؤسسة اقتصادية واحدة نتيجة انضمام مؤسستين اقتصاديتين أو أكثر معا وزوال الشخصية القانونية لكل منهما أو لإحداهما.

وفي حالة رغبة المؤسسة في شراء مؤسسة أخرى، تتولى الإدارة المالية للمشتري عملية التقييم، فتقدر القيمة الحالية للمؤسسة المحتمل شراؤها، كما تقدر الأداء المستقبلي لها، وفي نفس الوقت تتولى الإدارة المالية للبائع القيام بنفس عملية التحليل لأجل تقييم العرض المقدم والحكم على مدى مناسبته.

ج- **التخطيط:** تعتبر عملية التخطيط للمستقبل أمر ضروريا لكل مؤسسة وذلك بسبب التعقيدات الشديدة التي تشهدها أسواق المنتجات المختلفة من سلع وخدمات. وتتمثل عملية التخطيط بوضع تصوير لأداء الشركة بالاسترشاد بالأداء السابق لها، وهنا تلعب أدوات التحليل المالي دورا مهما في هذه العملية بشقيها من حيث تقييم الأداء السابق وتقدير الأداء المتوقع.⁴

¹ حمزة محمود زيبيدي، مرجع نفسه، ص: 27.

² هيثم محمد الزغبى، مرجع سابق، ص: 159.

³ محمد عدنان الطمعة، استخدام المؤشرات المالية في تقييم أداء المصرف التجاري السوري، رسالة الإجازة في إدارة الأعمال، كلية إدارة الأعمال قسم الإدارة، جامعة الجزيرة، 2014، ص 15.

⁴ مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص: 234-235.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

المطلب الثاني: دور مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية في اتخاذ القرارات المالية

لدراسة وتحليل الكشوف المالية غالباً ما يكون امام المحلل المالي مجموعة الادوات لتشخيص الموضع المالي للمؤسسة من بين هذه الادوات نجد مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

أولاً: دور مؤشرات التوازن المالي في اتخاذ القرارات المالية:

هناك عدة مؤشرات يستند عليها المحلل المالي لإبراز مدى توازن المؤسسة ونذكر من أهمها:

1- رأس المال العامل (FR):

أ- تعريف رأس المال العامل:

"رأس المال العامل عبارة عن هامش سيولة، يسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة، فتحقق رأس عامل موجب داخل المؤسسة يؤكد امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات، وضمان استمرار توازن هيكلها المالي."¹

"هو فائض الأموال الدائمة على الأصول غير الجارية وهو هامش الأمان حيث يضمن السيولة داخل المؤسسة."²

ويمكن حساب رأس المال العامل من زاويتين للميزانية:³

❖ من أعلى الميزانية يمكن حسابه كالاتي:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة

❖ من أسفل الميزانية يحسب كما يلي:

رأس المال العامل = الأصول الجارية – الخصوم الجارية

¹ اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة ماجستير تخصص إدارة أعمال، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2009، ص: 59.

² عبد الناصر نور وآخرون، التحليل المالي (مدخل صناعة القرار)، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الثالثة، 2008، ص: 112.

³ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص: 69.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

ب- تغيرات رأس المال العامل:

هناك ثلاث حالات وهي:¹

- ❖ حالة رأس المال العامل الموجب: معناه أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة وهذه الحالة جيدة بالنسبة للمؤسسة، أي أن الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة.
- ❖ حالة رأس المال العامل السالب: في هذه الحالة يعني أن السيولة النقدية لا تغطي بصفة إجمالية المستحقات، أي أن الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة.
- ❖ حالة رأس المال العامل المعدم: يدل على أن المؤسسة في حالة توازن مالي أدنى، أي أن الأموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة.

ت- أنواع رأس المال العامل: يمكن تقسيم رأس المال العامل إلى:²

- ❖ رأس المال العامل الإجمالي: هو مجموع الأصول المتداولة، ويحسب:

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول

- ❖ رأس المال العامل الصافي: هو ذلك الجزء من الأموال الدائمة المستخدمة في تمويل جزء من الأصول المتداولة ويحسب:

ر م ع الصافي = رأس المال العامل - رأس المال العامل الإجمالي

- ❖ رأس المال العامل الخاص: هو ذلك الجزء من الأموال الخاصة المستعملة في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل الأصول الثابتة ويحسب بطريقتين:

ر م ع الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة
ر م ع الخاص = الأصول المتداولة - مجموع الديون

¹ حمزة محمود الزبيدي، مرجع سابق، ص: 174.

² زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، "التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص:

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

❖ رأس المال العامل الأجنبي: هو جزء من الأموال الدائمة المستخدمة في تمويل جزء من الأصول المتداولة

ويحسب:

$$\text{ر م ع الأجنبي} = \text{ر م ع الإجمالي} - \text{ر م ع الخاص}$$

احتياجات رأس المال العامل (BFR):

أ- تعريف احتياجات رأس المال العامل:

"يطلق على احتياجات رأس المال العامل الأمثل، وينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات، حقوق العملاء، حقوق الموردين، الرسم على القيمة المضافة، الديون الاجتماعية والجبائية، وعليه يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى العاملين ومخزوناتهما، وبالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز، وهو ما يطلق عليه مصطلح احتياج رأس المال العامل".¹

ويحسب احتياج رأس المال العامل بالعلاقة التالية:²

$$\text{احتياجات رأس المال العامل} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{القيم الجاهزة}) - (\text{الديون قصيرة الأجل} - \text{خزينة الخصوم})$$

ب- تغيرات احتياجات رأس المال العامل: لاحتياج رأس المال العامل ثلاث حالات:³

❖ احتياج رأس المال العامل الموجب: تحدث عندما لا تغطي المؤسسة كل احتياجات دورة الاستغلال باستخدام موارد الدورة بل تتعداها إلى الموارد الأخرى، لذا لا بد للمؤسسة أن توفر البديل التمويلي لهذا العجز.

❖ احتياج رأس المال العامل السالب: هو الحالة الجيدة بحيث تضمن المؤسسة الاقتصادية توازنها المالي دون التأثير السلبي على مردوديتها المالية.

❖ احتياج رأس المال العامل المعدم: وهي حالة نادرة الحدوث وتعني المثالية.

¹ ولدرويس نذيرة، الأصول المتداولة ومدى تأثيرها في التحليل المالي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص مالية ونقود، جامعة الجزائر، 2008، ص: 88.

² اليمين سعادة، مرجع سابق، ص: 64.

³ نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة. 2015، ص: 121.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

ت- أقسام احتياجات رأس المال العامل: وتنقسم احتياجات رأس المال العامل إلى:¹

❖ احتياجات رأس المال العامل للاستغلال: ويمثل القسم الأكبر من احتياجات رأس المال العامل، ويتمثل في الفرق بين أرصدة العناصر المرتبطة مباشرة بالنشاط الاستغلالي العادي للمؤسسة، ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل للاستغلال = الأصول المتداولة للاستغلال - الخصوم المتداولة للاستغلال

❖ احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال: يمكن ل كان ينشأ عن نشاط المؤسسة ذم وديون خارج الاستغلال (طارئة أو استثنائية)، غير أن هذا النوع من الذم والديون عادت ما تكون نسبة بسيطة أو ضعيفة في تكوين احتياجات رأس المال العامل ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال = الأصول المتداولة خارج الاستغلال - الخصوم المتداولة خارج الاستغلال

2- الخزينة(TN):

أ- تعريف الخزينة: يمكن تعريف الخزينة على أنها مجموعة من الأموال التي تكون تحت تصرف المؤسسة خلال دورة الاستغلال، تشمل صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة، إن احتفاظ المؤسسة بالخزينة أكثر من لازم يجعل السيولة جامدة غير مستخدمة في دورة الاستغلال، وإن الاحتفاظ بالسيولة لغرض الوفاء يحرم المؤسسة من ميزة كسب مدينيها، لأن المؤسسات في السوق تتنافس من أجل كسب العملاء بواسطة تسهيلات البيع، بينما نقص قيمة الخزينة معناه أن المؤسسة فضلت توظيف السيولة في دورة الاستغلال بدل إبقائها جامدة وبالتالي زيادة الربحية.²

وتحسب الخزينة بإحدى العلاقتين:³

الخزينة = رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل

الخزينة = القيم الجاهزة - خزينة الخصوم

¹ عبد الحفيظ الأرقم، التحليل المالي، مطبوعة جامعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 1999، ص ص: 17-18.

² لزعر محمد سامي، المرجع سابق، ص: 65.

³ لزعر محمد سامي مرجع نفسه، ص: 66.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

ب- تغيرات الخزينة: للخزينة ثلاث حالات وهي:¹

❖ **الخزينة الموجبة:** أي أن رأس المال العامل أكبر من احتياج رأس المال العامل فالمؤسسة تجمد جزء من أموالها وهذا يطرح مشكلة الربحية ولهذا يجب على المؤسسة أن تعالج بعض التزاماتها أو تمديد أجل التسديد للزيائن.

❖ **الخزينة السالبة:** أي أن هناك نقص في السيولة ومنه المؤسسة عاجزة عن توفير السيولة لتغطية الديون المستحقة إذن هناك عجز هيكلية.

❖ **الخزينة المدمومة:** في هذه الحالة نجد أن رأس المال العامل قد قام بتلبية كل احتياجاته، أو بمعنى أدق هناك تطابق بين السيولة المتوفرة واستحقاقية الديون وهي الوضعية النظرية للخزينة، وهي صعبة المنال لأنها توافق الاستخدام الأمثل لموارد المؤسسة والبيئة المثلى لمحيط المؤسسة.

ثانيا: دور النسب المالية في اتخاذ القرارات المالية

1- تعريف النسب المالية:

" هي علاقة بين رقمين وناتج هذه المقارنة لا قيمة له إلا إذا قورن بنسبة أخرى تتعلق بها حيث تسمى هذه النسبة التي تتعلق بها بالنسبة المرجعية أو النسبة الصناعية التي ينتمي إليها المشروع."²

2- أسس التحليل المالي:

هناك العديد من الأسس التي يتوجب إتباعها في التحليل المالي باستخدام النسب وذلك لضبط عملية التحليل وإبقائها ضمن الإطار الذي يحقق الغاية المرجوة منها، ومن هذه الأسس ما يلي:³

أ- **التحديد الواضح لأهداف التحليل المالي:** نظرا لوجود عدد كبير من النسب المالية، فإنه من الضروري تحديد الهدف من التحليل المالي، لكي يتم اختيار فقط بعض النسب المالية التي تفيد للحصول على المعلومات المطلوبة

¹ خلدون إبراهيم شريفات، مرجع سابق، ص: 83.

² عبد الناصر إبراهيم نور وآخرون، أصول المحاسبة المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة 2، الأردن، 1999، ص: 305-306.

³ مفلح محمد عقل، مرجع سابق، ص: 306-307.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

بناء على الهدف المحقق، إلا أن تحديد الهدف من التحليل المالي أمر صعب لاختلاف الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، وكذا بسبب التأثير المشترك بين عناصر النشاط الاقتصادي.

ب- القيام بتركيب النسبة بطريقة منطقية: وهناك مجموعة من الأسس الواجب الارتكاز عليها عند استخراج النسب المالية ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

❖ تركيب النسبة المالية بطريقة تجعلها تعبر عن علاقة اقتصادية معينة، كنسبة الدخل الاستثمارات التي ساهمت في تحقيقها.

❖ يجب أن يتم وبناء إعداد النسب المالية بالشكل الذي يجعلها تفيد في دراسة وتحليل العلاقة مع بعض المؤشرات الاقتصادية الأخرى.

ت- التفسير السليم للنسب المالية: قام التفسير البدائي لمؤشرات النسب المالية على أساس تصنيف بنود الكشوف المالية إلى أرقام جيدة وأرقام سيئة، وقد صنفت ضمن الجيد، الموجودات والعائدات، في حين صنفت ضمن السيئ، الديون والمصروفات.

3- أنواع النسب المالية: سنكتفي بأهم النسب الأكثر شيوعاً في التحليل المالي:

أ- نسب التمويل: تعتبر هذه المجموعة من النسب عن الهيكل التمويلي للمؤسسة ومكوناتها ومدى اعتمادها على المصادر المختلفة لتمويل سواء كانت داخلية أو خارجية، ومن أهم هذه النسب هي:¹

❖ نسبة التمويل الدائم: تعتبر هذه النسبة عن مدى تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة للمؤسسة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

حتى تكون هذه النسبة كمؤشر إيجابي للمؤسسة فإنه يجب أن تكون قيمتها تساوي الواحد على الأقل، أي قيمة الأموال الدائمة مساوية لقيمة الأصول الثابتة، وهو ما يجعل رأس المال العامل معدوم.

¹ اليمين سعادة، مرجع سابق، ص ص: 86-87.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

❖ **نسبة التمويل الذاتي:** توضح هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة في تمويل استثماراتها بإمكانياتها الخاصة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

كلما كانت هذه النسبة أكثر من الواحد كان ذلك مؤشر على الاستقلالية المالية للمؤسسة في تمويل استثماراتها.

❖ **نسبة الاستقلالية المالية:** تقيس هذه النسبة درجة استقلالية المؤسسة عن دائئها، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}}$$

عادة ما يفضل المليون أن تكون النسبة محصورة بين 1 و2 وإذا كانت كذلك فإن البنك يوافق على اقتراض المؤسسة.

❖ **نسبة التمويل الخارجي:** تعتبر هذه النسبة عن مدى اعتماد المؤسسة عن الأموال الخارجية في عملية التمويل، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الخارجي} = \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الخصوم}}$$

كلما قلت هذه النسبة زادت ثقة الممولين في قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها.

ب- **نسب السيولة:** تشير السيولة إلى مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها عندما يحين ميعاد استحقاقها أي أن الأصول تتحول إلى النقديات وتستخدم هذه الأخيرة في سداد التزاماتها.¹

❖ **نسبة السيولة العامة:** تعتبر هذه النسبة عن مقارنة الأصول قصيرة الأجل مع الخصوم قصيرة الأجل وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

❖ **نسبة السيولة السريعة:** تقوم هذه النسبة على استبعاد المخزون السلعي من حساب قيمتها لأنه كما سبقت الإشارة إليه أن هذا الأخير أقل عناصر الأصول المتداولة سيولة وسرعة إلى تحول إلى النقدية، وتكون هذه النسبة مقبولة إذا كانت مساوية للواحد وتحسب بالعلاقة التالية:

¹ عاطف وليد، التمويل والإدارة المالية للمؤسسة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2008، ص: 88.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

نسبة السيولة السريعة = (الأصول المتداولة - المخزونات) / الديون قصيرة الاجل

❖ نسبة السيولة الجاهزة: تعد هذه النسبة أكثر صرامة في قياس سيولة المؤسسة، لأنها تعتمد على القيم الجاهزة والمتوفرة لدى المؤسسة للوفاء بالتزامات القصيرة الاجل دون اللجوء إلى بيع جزء من مخزوناتها او تحصيل مدينيها.

نسبة السيولة الجاهزة = (القيم الجاهزة/ الخصوم المتداولة)

ت- نسب النشاط: تعبر هذه النسب إلى مدى قدرة وكفاءة المؤسسة على استخدام أصولها في تحقيق المبيعات.¹

❖ معدل دوران إجمالي الأصول: يتم احتساب هذا المعدل بقسمة قيمة المبيعات على اجمالي أصول المؤسسة، ويقيس هذا المعدل مدى كفاءة الإدارة في استخدام أصول الشركة. ويحسب معدل دوران اجمالي الأصول كالاتي:

معدل دوران إجمالي الأصول = المبيعات/ إجمالي الأصول

❖ معدل دوران الأصول الثابتة: يشير معدل دوران أصول الثابتة إلى مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استخدام الأصول الثابتة الخاصة بالمؤسسة لتوليد المبيعات. ويحسب معدل دوران الأصول الثابتة كالاتي:

معدل دوران الأصول الثابتة = المبيعات/ صافي الأصول الثابتة

❖ معدل دوران الأصول المتداولة: يشير معدل دوران الأصول المتداولة إلى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات. ويحسب معدل دوران الأصول المتداولة كالاتي:

معدل دوران الأصول المتداولة = صافي المبيعات/ الأصول المتداولة

❖ معدل دوران المخزون: يشير معدل دوران المخزون إلى سرعة التي تتدفق بها الأموال من خلال المخزون، وبمعنى آخر فإن معدل دوران المخزون يشير إلى عدد المرات التي يدور فيها المخزون خلال الفترة.

معدل دوران المخزون = تكلفة البضاعة المباعة / رصيد المخزون

❖ معدل دوران الذمم: ويحتسب معدل دوران الذمم بقسمة صافي المبيعات السنوية الآجلة على قيمة الذمم آخر المدة .

معدل دوران الذمم = صافي المبيعات الآجلة/ رصيد الذمم

¹ عاطف وليم أندراوس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي: الإسكندرية، 2006، ص ص: 96-97.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للكشوف المالية واتخاذ القرارات المالية

❖ **معدل دوران النقدية:** ويحتسب معدل دوران النقدية بقسمة المبيعات على رصيد النقدية وأشباه النقود وذلك على النحو التالي:

$$\text{معدل دوران النقدية} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{رصيد النقدية}}$$

ث- **نسب المردودية:** تعبر هذه النسب على مسيري المؤسسة على الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بفعالية وكفاءة للحصول على العائد، ومن أهم هذه النسب نجد:¹

❖ **المردودية المالية:** تمثل هذه النسبة الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية من الأموال الخاصة المستعملة، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

من الأحسن أن تكون هذه النسبة مرتفعة حتى لا تواجه المؤسسة صعوبات من جذب المساهمين جدد إذا كانت بحاجة لذلك.

❖ **المردودية الاقتصادية:** تعبر هذه النسبة عن كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق الأرباح، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

❖ **المردودية التجارية (نسبة الربحية الصافية):** وتعبر هذه النسبة عن مدى تحقيق المؤسسة لنتيجة الصافية، أي باستبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الأعمال، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية التجارية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال خارج الضريبة}}$$

¹ ابن خروف جلييلة، "دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات"، مذكرة ماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2009، ص: 87.

خلاصة الفصل

من أجل الوصول إلى اتخاذ القرار يتطلب إلى كمية هائلة من المعلومات الخاصة بالقرارات المالية حيث يلجأ المدير إلى أدق الأساليب العلمية التي تساعد في تحديد واختيار إتخاذ القرار المالي منها التحليل المالي للكشوف المالية التي تعتبر منبع المعلومات، التي تقدم لنا تطور وضعية المؤسسة من خلال الميزانية، جدول التدفقات الخزينة جدول حسابات النتائج و جدول رؤوس الأموال الخاصة الملاحق، ومن خلال هذه المعلومات التي تقدمها الكشوف المالية يمكن لمتخذ القرار أن يقوم بتحليل المالي من خلال أدوات التحليل المالي ابتداء من مؤشرات التوازن والنسب المالية...إلخ.

ومن هنا نستنتج أن للكشوف المالية أهمية بالغة في إعطاء المعلومات لمتخذي القرار من أجل اتخاذ القرارات المالية الملائمة والصحيحة ومعالجة المشاكل المالية.

الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب
والبقول الجافة بالمسيطة

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

تمهيد

بعد أن تطرقنا للمفاهيم النظرية المتعلقة بالكشوف المالية واتخاذ القرار المالي من خلال الفصل الأول سنحاول في هذا الفصل عرض مدى تطبيق هذه المفاهيم في المؤسسات الوطنية ومدى ملائمة واقعها التسييري على المدى الطويل مع المعطيات النظرية المتعلقة بكيفية تحليل الكشوف المالية وتأثيرها على اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة.

وكانت مؤسسة محل الدراسة التي اخترناها من المؤسسات المحلية لنحاول دراسة مدى اعتمادها على عملية تحليل الكشوف المالية ومدى تأثيرها هذه الأخيرة على اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

تعتبر مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة من بين أهم المؤسسات في ولاية المسيلة، وفي هذا المبحث سوف نقوم بإعطاء لمحة على المؤسسة وانشطتها والهيكل التنظيمي لها.

المطلب الأول: لمحة عن مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة وطبيعة انشطتها

في هذا المطلب سوف يتم التطرق إلى التعريف بمؤسسة محل الدراسة، وطبيعة نشاطها.

1- التعريف بالمؤسسة

تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة مؤسسة الدراسة:

هي هيئة ذات طابع اقتصادي تجاري مكلفة بدعم الإنتاج واستلام وتخزين وتوزيع الحبوب والخضر الجافة بالمسيلة، تعمل تحت وصاية الديوان الجزائري المهني للحبوب وأنشأت تحت المراسيم التالية:

- المرسوم 65-182 المؤرخ 10 جويلية 1962 و 70-53 المؤرخ 21 جويلية بشأن تشكيل الحكومة.

- الأمر المؤرخ في 12 جويلية 1965 المتعلق بتنظيم سوق الحبوب في الجزائر.

- الأمر رقم 72-23 المؤرخ 7 جوان 1972 المتعلق بالوضع العام للتعاونيات وتنظيم التعاونية.

- المرسوم رقم 72-106 المؤرخ 7 جوان 1972 بشأن وضع المنظمة المتعلقة بإعادة تنظيم تسويق الحبوب والبقول الجافة.

- وقرار كل من رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للمكتب الجزائري المهني للحبوب إنشاء تعاونية الحبوب والخضر الجافة لولاية المسيلة بتاريخ: 01/جوان/1975.

ويقع المقر الرئيسي لهذه التعاونية في ولاية المسيلة ويمتد عملها على كامل تراب الولاية.

- موقع تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة:

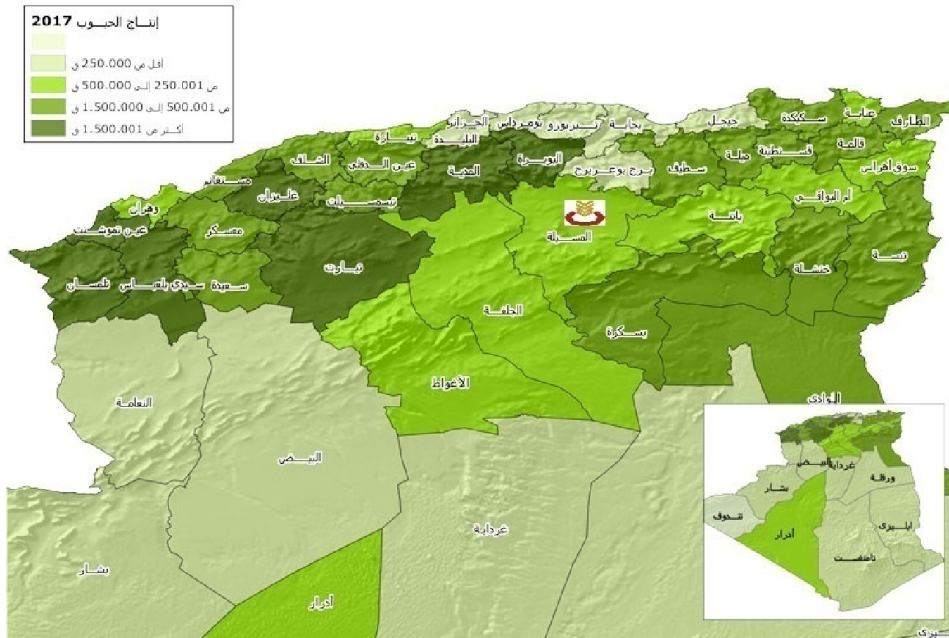
تقع تعاونية الحبوب والبقول الجافة بولاية المسيلة والتي تأخذ موقعا وسطا للشمال الجزائري، حيث تعتبر همزة وصل بين شرق البلاد وغربها، وبين شماله وجنوبه، تنتمي إلى منطقة الهضاب العليا.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

ميز الموقع الجغرافي للولاية بطابع زراعي ورعوي جعلها من أولويات الحكومة التي اتخذت عدة تدابير لتدعيم هذا المجال الهام متضمنة ترسانة من التحفيزات والامتيازات الممنوحة لصالح الفلاحين والمستثمرين وحاملي المشاريع.

وتعتبر زراعة منتجات الحبوب من القمح والشعير من أهم محاصيل ولاية المسيلة الزراعية والتي تحتل مكاناً استراتيجياً في النظام الغذائي وفي الاقتصاد الوطني، وهناك زيادة معتبرة في الولاية من 160 ألف قنطار من الحبوب في موسم 2020-2021 إلى 200 ألف قنطار في موسم 2021-2022 أي بفارق 40 ألف قنطار.

الشكل رقم (02): خريطة إنتاج الحبوب لسنة (2022)



المصدر: احصائيات الفلاحة <http://madr.gov.dz>

2: نشاط التعاونية

تعمل هذه التعاونية رغم أنها مستقلة مالياً تحت وصاية الديوان الجزائري الاحترافي للحبوب (OAI Office Algérien Interprofessionnel des Céréales) والذي بدوره يعمل تحت وصاية وزارة الفلاحة، حيث يعتبر هو الوحيد في الجزائر الذي يشرف على عملية استيراد الحبوب من الخارج ويقوم بتوزيعها عبر كامل التراب الوطني عن طريق تعاونيات الحبوب بسعر مدعم من طرف الدولة، وتوجد في كل ولاية تقريبا تعاونية للحبوب والبقول الجافة تقوم بعملية التوزيع لهذه المواد مقابل هامش ربح يقدر ب 70 دينار جزائري للقنطار الواحد

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

يدفعه لها الديوان فيما يخص القمح الصلب واللين، و40 دينار جزائري للقنطار الواحد فيما يخص الشعير، ونسبة 4% من ثمن الأسمدة الكيميائية والمنتجات المشابهة الأخرى كمبيدات الأعشاب الضارة والحشرات، كما يقوم الديوان الجزائري الاحترافي للحبوب OAIC بمنح التعاونية مبلغ 20 دينار جزائري للقنطار الواحد من جميع المواد في الشهر كحقوق تخزين، يمكننا القول هنا أن الديوان الجزائري الاحترافي للحبوب يعتبر زبون لجميع تعاونيات الحبوب الموجودة في الجزائر كما يعتبر المسير والموجه المباشر لها.

تتكفل تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة بعملية تكثيف، وتجميع، واستلام، وتخزين، وتوزيع: القمح الصلب، والقمح اللين، الشعير، والبقول الجافة(الحمص، العدس، الأرز، الفاصوليا).

وتتمثل أنشطة التعاونية عموما في :

- تكثيف الحبوب:

- تجميع الحبوب:

- استلام الحبوب:

- تخزين الحبوب:

- توزيع الحبوب:

-بيع البذور والأسمدة الكيميائية ومبيدات الأعشاب إلى الفلاحين

- كراء الجرارات ومعدات الحصاد والدرس

-بيع الأسمدة الكيميائية والمنتجات المشابهة الأخرى كمبيدات الأعشاب الضارة والحشرات .

-التموين بالبقول الجافة

- تزويد كافة موالى الولاية بمادة الشعير بسعر مدعم للحفاظ على الثروة الحيوانية وخاصة في سنوات الجفاف.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى الهيكل التنظيمي لتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة، ووظائف المناصب الهامة في التعاونية.

- الهيكل التنظيمي لتعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة :

هو إطار يوضح التقسيمات الإدارية التي تتكون منها التعاونية مرتبة على شكل مستويات فوق بعضها البعض، وسلطة ومسؤولية كل تقسيم، وهو الإطار الذي تنساب من خلاله الأوامر والتعليمات من المستوى الأعلى إلى المستوى الأدنى.

وللتعرف أكثر على الهيكل التنظيمي للمؤسسة يمكن ابراز بعض المناصب الهامة والتي تتمثل في:

1. المدير : Directeur

مدير التعاونية هو الذي يسير ويشرف على جميع أنشطة المؤسسة، ويعين من طرف المدير العام للديوان الجزائري الاحترافي للحبوب، تتمثل مهامه فيما يلي:

- يسير ويراقب جميع أنشطة المؤسسة.
- ينظم نشاط المؤسسة من خلال تنظيم مخطط التموين.
- يسهر على تطبيق القوانين المنظمة لسوق الحبوب.
- يسهر على تشكيل وصيانة مخزون الأمان.
- يقدم بشكل دوري إلى مجلس الإدارة وضعية شاملة عن نشاط المؤسسة.
- يحضر وينظم مجلس تسيير التعاونية.

2. نائب المدير المكلف بالمالية: Sous Directeur Financier

يعتبر ثاني منصب في المؤسسة من حيث أهمية الدور الذي يقوم به، لأنه مكلف بالتسيير المالي والمحاسبي وفي بعض الأحيان ينوب المدير في بعض الحالات الضرورية، ويعتبر مسؤول مباشر على أربع مصالح وهي مصلحة المحاسبة العامة والتي تعمل على تسجيل جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة في دفاتر

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

اليومية، ومصلحة محاسبة المواد والتي تعمل على المحاسبة المادية وتسيير حركة المخزون لجميع المواد الداخلة والخارجة من المخازن والمستودعات، ومصلحة التجارة وهي المسؤولة عن عملية التخزين والتوزيع والتي تتعامل مع جميع الزبائن سواء في عملية البيع أو الشراء وتقوم بعملية الفوترة لهم، ومصلحة الحرث الآلي والتي تشرف على عملية كراء العتاد الفلاحي للفلاحين وتسير هذه العملية حتى مرحلة قبض المستحقات، وعلى رأس كل مصلحة شخص يسمى رئيس مصلحة يكون مسؤول عن كل ما يجري في مصلحته ومن بين مهام نائب المدير المكلف بالمالية ما يلي:

- التسيير المحاسبي والمالي من خلال تقديم تقارير دورية عن ذلك.
- بوجه السياسة المحاسبية والمالية للمؤسسة، كما يبين حاجات المؤسسة المالية.
- يضمن ويربط علاقة المؤسسة مع المؤسسات المالية.
- يضمن توفير جميع الوثائق المحاسبية إلى السلطات العمومية أو بعض الأطراف المعنية بذلك.
- يسير المحاسبة المالية في جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة.

3. نائب المدير المكلف بالإدارة: Sous Directeur Administratif

مكلف بالإدارة وتسيير الموارد البشرية والوسائل العامة للمؤسسة ويشرف على خمس مصالح وهي مصلحة المستخدمين والمكلفة بالتسيير الإداري لجميع مستخدمي المؤسسة، ومصلحة الأجور والتي تعمل على تطبيق جميع القوانين الخاصة بأجور العمال وتعمل على حساب قيمة أجرة كل عامل، ومصلحة الضمان الاجتماعي والتي تعالج جميع الملفات ووثائق العمال المتعلقة بالضمان الاجتماعي، ومصلحة الوسائل العامة المكلفة بالإشراف على عملية تمويل المؤسسة بجميع ما تحتاج إليه من سلع تستخدم في الإدارة، ومصلحة المنازعات التي تتولى مهمة الإشراف على جميع ملفات المنازعات التي يمكن أن تنشأ بين المؤسسة والغير.

وتتمثل المهام الرئيسية لنائب المدير المكلف بالإدارة في:

- يسير وينظم الموارد البشرية للمؤسسة.
- يسهر على تطبيق وتنفيذ القوانين والتنظيمات المتعلقة بتسيير العمال، وتكوينهم وتقييم أدائهم.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

- هو المسؤول الأول على تطبيق جميع القوانين.

- يعمل على تسيير جميع الجوانب الاجتماعية التي تخص العمال.

- يضمن التموينات وتسيير الملكية العقارية والمنقولات للمؤسسة.

- يسهر ويحرص على احترام إجراء الجرد المادي للمؤسسة.

4. نائب المدير المكلف بالتنوع: *Sous Directeur de Qualité*

مكلف بمتابعة ومعالجة وفحص الحبوب، ويشرف على مصلحتين وهما مصلحة الاعتماد ومصلحة الصحة النباتية حيث تشرف الأولى أي مصلحة الاعتماد على استقبال الحبوب والبقول الجافة من طرف الفلاحين المنتجين وفحصها وتشرف الثانية على معالجة الحبوب والبقول الجافة من خلال التواصل مع المنتجين وتقديم الارشادات ومواد الصحة النباتية لهم، وتتمثل المهام الرئيسية لنائب المدير المكلف بالتنوع في:

- التعريف بمختلف الطرق لمعالجة الحبوب ونشرها للفلاحين المنتجين.

- مراقبة محطات تخزين الحبوب.

- المشاركة في اجتماعات المعاهد والمدارس المخصصة في هذا المجال.

- المشاركة في تحسين أداء الأعوان والتقنيين المكلفين بالبذور في المؤسسة.

5. نائب المدير المكلف بدعم الإنتاج: *Sous Directeur d'Appui a la Production*

مكلف بتسيير ومراقبة البذور وشروط تخزينها، بالإضافة إلى إشرافه على توزيع المواد المضادة للأعشاب الضارة والأسمدة الكيميائية على الفلاحين وفي بعض الأحيان متابعتهم ميدانيا مع تقديم ارشادات استعمال هذه المواد ويمكن تلخيص المهام الرئيسية فيما يلي:

- استقبال المنتجات من الحبوب من طرف المنتجين الموجهة إلى الاستعمال كبذور.

- هو المسؤول على عملية تحليل وتصنيف مختلف أنواع البذور.

- مكلف بمراقبة وتوفير الشروط الملائمة للتخزين.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

- يقوم بإجراء اختبارات إنتاج أنواع جديدة للبذور .
- إعداد ملخص شامل عن عملية توزيع البذور .
- الإشراف على عملية توزيع جميع أنواع الأسمدة ومواد الصحة النباتية وإعطاء التوجيهات والإرشادات للفلاحين لا سيما المنتجين منهم للبذور .
- * وهناك بعض المصالح لا تخضع إلى نيابة مدير بل تخضع مباشرة لسلطة المدير وهي
- **مصلحة الإعلام الآلي:** التي تشرف على إعداد البرامج التي تحتاجها المؤسسة في عملية التسيير وكذا صيانة وإصلاح أجهزة الإعلام الآلي
- **مصلحة الأمن:** المكلفة بتوفير الأمن داخل المؤسسة أثناء فترة العمل وحراسة المؤسسة ليلا
- **المصلحة التقنية:** التي تشرف صيانة وإصلاح الآلات والتجهيزات وكل اللوازم التي تساعد في عملية التخزين في المستودعات والمخازن
- **مصلحة الاستغلال:** التي تعتبر من أهم المصالح وهي مكلفة باستقبال وتوزيع جميع المواد التي تخزنها المؤسسة ومكلفة أيضا بتنظيم عملية التوزيع
- دون أن ننسى أن نشير إلى وجود ثلاث مناصب لا يخضعون لأي مصلحة وهما
- منصب مساعد المدير
- منصب أمين رئيسي للمدير
- مدقق الحسابات

فمهمة مساعد المدير تتمثل في مساعدة المدير في بعض الأعمال التي يتعذر عليه القيام بها لظروف معينة أو يقوم المدير مثلا بإرساله في مهام ليمثله فيها في حالة انشغاله في تلك الفترة بمهام أخرى، أما مهمة أمين المدير فتتمثل في مسك جميع المراسلات الصادرة والواردة، وتنظيم وترتيب كل الوثائق المهمة والسرية ، كما يعمل على استقبال الزوار الذين يريدون مقابلة المدير، يسجل ويستقبل جميع المكالمات الهاتفية والفاكسات، يسجل وينظم جميع مواعيد المدير، يقوم بتحرير بعض المراسلات اليومية والدورية للمدير، كما يقوم بتقديم سجل

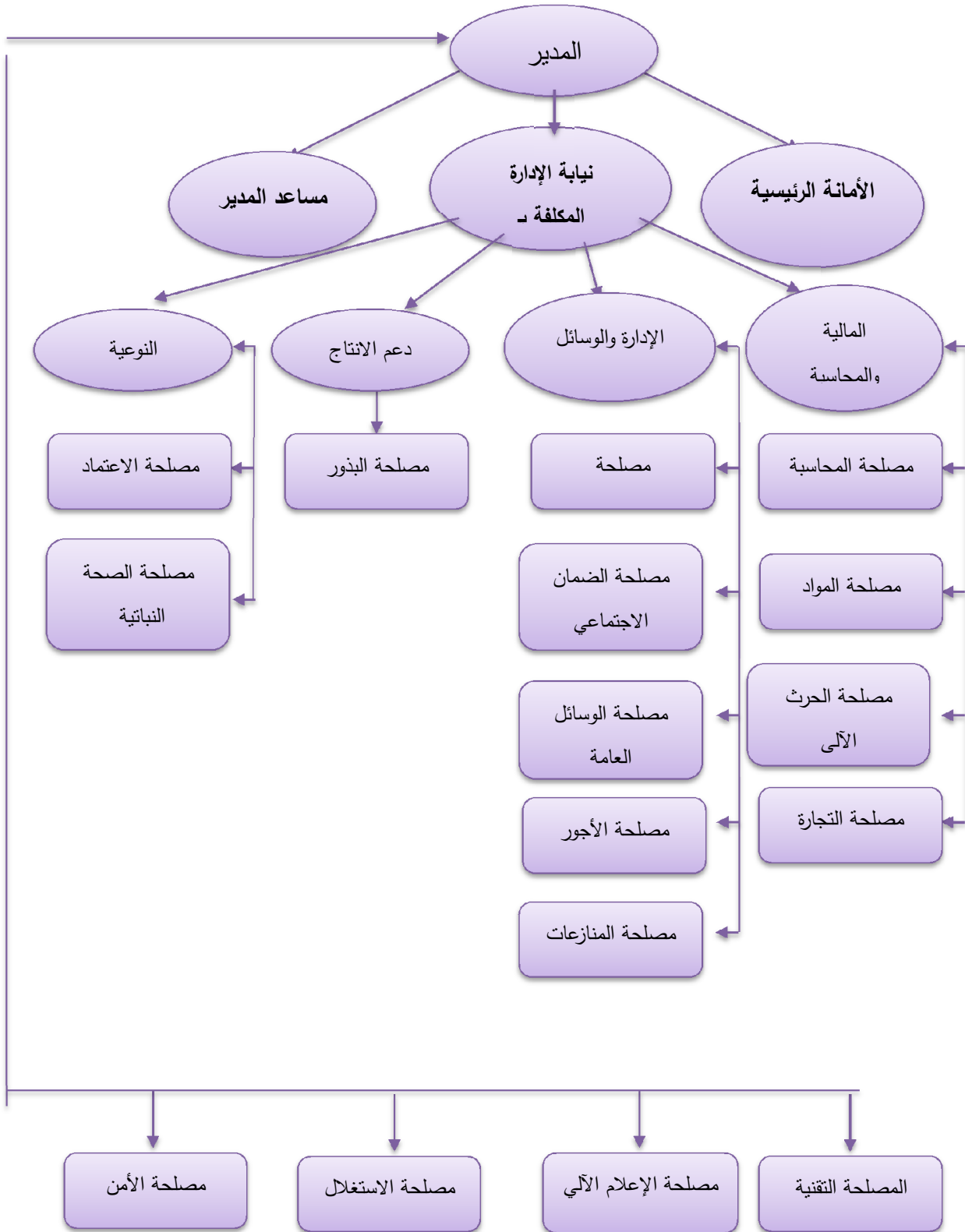
الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

الإمضاءات، اما مهمة مدقق الحسابات فتتمثل في العمل علي تقديم قيمة مضافة لعمال المؤسسة وتعزيز كفاءة اعمالها بشكل عام عن طريق التحقق من فعالية وكفاءة الضوابط الرقابية التي تمنع حدوث المشكلات والاطفاء وتحسين عمليات ادارة المخاطر وتعزيز الثقة التنظيمية الايجابية داخل بيئة العمل وتقديم خدمات توكيدية واستشارية للمؤسسة تساعد علي تحقيق اهدافها بكفاءة عالية .

ويمكن استعراض مما سبق ذكره بخصوص الهيكل التنظيمي للمؤسسة في الشكل التالي:

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لتعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة CCLS M'SILA.



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

المبحث الثاني: واقع استخدام الكشوف المالية بمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة
تعتبر الكشوف المالية المرآة العاكسة للوضع المالية للمؤسسة وعن نتائج أعمالها خلال فترة زمنية معينة، ولهذا يجب أن تؤدي معلومات المحتوات فيها لغرض المؤسسة، ومن أجل اتخاذ القرار الجيد نقوم بتحليلها لفهمها بشكل جيد وفهم مختلف العلاقات بين عناصرها وفي دراستنا هذه سنقوم بعرض الكشوف المالية للفترتين 2021، 2022.

المطلب الأول: عرض الكشوف المالية لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة (2021 - 2022)

في نهاية كل دورة تقوم المؤسسة بإعداد الكشوف المالية، من أجل الحصول على المعلومات والتي يستفيد منها المهتمين بوضعية المالية للمؤسسة والنتائج التي حققتها خلال الفترة.

أولاً: الميزانية: تتكون الميزانية من جانبين أساسيين هما (جانب الأصول وجانب الخصوم)، حيث يمثل أولها استخدامات المارد المالية التي تحصل عليها المؤسسة، وثانيها تمثل مجمل الموارد المالية التي هي تحت تصرف المؤسسة، لذلك سنقوم بعرض الميزانية المالية لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة لسنة (2021-2022).

الجدول رقم (08) جانب الأصول لميزانية تعاونية الحبوب والبقول الجافة المسيلة (2021 - 2022)

الوحدة: دج

2022	2021	الأصول
		الاصول المثبتة
0.00	0.00	فارق الشراء
0.00	0.00	التثبيات المعنوية
		التثبيات العينية
4505479.76	5434159.35	الاراضي
2707999.25	4939667.30	البناءات
32064617.34	37916383.48	التثبيات العينية الاخرى
0.00	0.00	اهتلاك التثبيات العينية الاخرى
0.00	0.00	التثبيات الجاري انجازها
		التثبيات المالية
0.00	0.00	السندات الموضوعة موضع المعادلة

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

19489000.00	19489000.00	المساهمات الاخرى والحسابات الدائنة الملحقة
0.00	0.00	السندات الاخرى المثبتة
0.00	0.00	القروض والاصول المالية الاخرى غير الجارية
0.00	0.00	الضرائب المؤجلة علي الاصول
0.00	0.00	حسابات الارتباط
58767096.35	67779210.13	مجموع الأصول غير جارية
1152929.62	388104.96	الاصول الجارية المخزونات والنتجات قيد الصنع
886776034.52	838854465.33	الحسابات الدائنة-الاستخدامات المماثلة
1188743162.59	1446498570.07	الزبائن
0.00	0.00	المدينون الاخرون
0.00	0.00	الضرائب
0.00	0.00	الاصول الاخرى الجارية
14294503.82	29557494.48	الموجودات وما يماثلها توظيفات واصول مالية جارية
2090966630.55	2315298634.84	اموال الخزينة
2090966630.55	2315298634.84	مجموع الأصول الجارية
2149733726.90	2383077844.97	مجموع الأصول

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة لسنة (2021-2022).

الجدول رقم (09) جانب الخصوم لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة (2021-2022)

الوحدة: دج

2022	2021	الخصوم
4.00	4.00	روس الاموال الخاصة
0.00	0.00	رأس المال الصادر
8107815.98	8107815.98	راس المال غير المطلوب
0.00	0.00	العلاوات والاحتياطات * مدمجة *
0.00	0.00	فارق اعادة التقييم
91184100.07	141621652.99	فارق المعادلة
871085563.41	746017874.28	النتيجة الصافية * حصص المجمع *
0.00	0.00	

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

0.00	0.00	رؤوس الاموال الخاصة*ترحيل من جديد* حصة الشركة المدمجة حصة ذوي الأقلية
970377483.46	895747347.25	مجموع الأموال الخاصة
17896997.18	46760285.52	الخصوم غير الجارية
0.00	0.00	القروض والديون المالية
0.00	0.00	الضرائب*المؤجلة والمرصودة لها*
6114641.20	10315295.20	الديون الاخرى الغير جارية
		المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
24011638.38	57075580.72	مجموع الخصوم غير الجارية
793262721.64	801104258.65	الخصوم الجارية
0.00	0.00	الموردون والحسابات الملحقة
362081883.42	629150658.35	الضرائب
0.00	0.00	الديون الاخرى
		خزينة الخصوم
1155344605.06	1430254917.00	مجموع الخصوم الجارية
2149733726.90	2383077844.97	المجموع العام للخصوم

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة لسنة (2021- 2022).

ثانيا: جدول حساب النتائج: هو الجدول الذي يعكس كل الإيرادات والعوائد وكذلك نفقات المؤسسة وأرباحها وخسائرها خلال فترة محددة، فمن خلاله يمكن معرفة سير نشاط مؤسسة ما، لذلك سنقوم بعرض جدول حسابات النتائج حسب طبيعة المؤسسة تغذية الأنعام وحدة المسيلة لسنة (2021- 2022).

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

جدول رقم (10) جدول حساب النتائج لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

الوحدة: دج

2022	2021	البيان
483262638.14	474550537.73	المبيعات والمنتجات الملحقة
0.00	0.00	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
0.00	0.00	الانتاج المثبت
0.00	0.00	اعانات الاستغلال
474550537.73	483262638.14	1-انتاج السنة المالية
-19320566.61	-16446122.06	المشتريات المستهلكة
-16378011.25	-15585162.26	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الاخرى
-35698577.86	-32031284.32	2-استهلاك السنة المالية
438851959.87	451231353.82	3-القيمة المضافة للاستغلال* 1-2*
-333063667.78	-311398597.03	اebاء المستخدمين
0.00	-3452000.00	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
105788292.09	139380756.79	4-اجمالي فائض الاستغلال
4216713.97	12719961.96	المنتجات العملياتية الاخرى
-261760.97	-334250.12	الأعباء العملياتية الاخرى
-16825432.75	-24298444.88	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
0.00	0.00	استرجاع علي خسائر القيمة والمؤونات
92917812.34	127468023.75	5-النتيجة العملياتية
0.00	0.00	المنتجات المالية
-3015352.26	-4271560.41	الاعباء مالية
-3015352.26	-4271560.41	6-النتيجة المالية
89902460.08	123196463.34	7-النتيجة العادية قبل الضرائب* 5+6*
0.00	0.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
0.00	0.00	الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية
478767251.70	495982600.10	مجموع نواتج النشاطات العادية

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

-388864791.62	-372786136.76	مجموع أعباء النشاطات العادية
89902460.08	123196463.34	8-النتيجة الصافية للنشطة العادية
0.00	0.00	العناصر الغير عادية (نواتج)
0.00	0.00	العناصر الغير عادية (أعباء)
0.00	0.00	9-النتيجة غير العادية
89902460.08	123196463.34	10-صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة لسنة (2021- 2022).

ثالثا: إعداد الميزانية المختصرة

جدول رقم (11) جانب الأصول لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة (2021- 2022).

الوحدة: دج

البيان	2021	2022
الأصول الثابتة	67779210.13	58767096.35
مجموع الأصول الثابتة	67779210.13	58767096.35
الأصول المتداولة	388104.96	1152929.62
قيم الاستغلال	2285353035	2075519197
قيم قابلة للتحقيق	29557494.48	14294503.82
قيم جاهزة		
مجموع الأصول المتداولة	2315298634.84	2090966630.55
مجموع الأصول	2383077844.97	2149733726.90

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة لسنة (2021- 2022).

تعليق على الجدول رقم (11): من خلال الجدول نلاحظ أن أصول المؤسسة لسنة 2022 انخفضت مقارنة بسنة 2021 حيث قدرة هذا الانخفاض ب: 233344118 دج وهذا الانخفاض كان نتيجة لانخفاض الأصول الجارية حيث انخفضت من 2315298634.84 دج في سنة 2021 إلى 2090966630.55 دج في سنة 2022، بالإضافة الي انخفاض الأصول غير الجارية من 67779210.13 دج في سنة 2021 إلى 58767096.35 دج في سنة 2022.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

- 1- أصول غير جارية: نلاحظ أن هناك انخفاض في كل الأصول غير الجارية لسنة 2022 مقارنة بسنة 2021، رغم محافظة المساهمات الاخرى والحسابات الدائنة الاخرى بنفس قيمتها وهي 19489000.00 دج.
- 2- أصول جارية: نلاحظ انخفاض في الأصول الجارية لسنة 2022 مقارنة بسنة 2021 بقيمة 2106202004 دج وهذا الانخفاض ناتج عن:

أ- انخفاض في القيم الجاهزة لسنة 2022 بقيمة 15262990.66 دج.

ب-زيادة في قيمة الزبائن لسنة 2022 بقيمة 47921569.2 دج وهذا يدل على توسيع المؤسسة لخدماتها.

جدول رقم (12): جانب الخصوم لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة (2021 - 2022).

الوحدة: دج

البيان	2021	2022
الأموال الخاصة	895747347.25	970377483.46
ديون طويلة الأجل	57075580.72	24011638.38
الأموال الدائمة	952822927.97	994389121.84
ديون قصيرة الأجل	1430254917.00	1155344605.06
مجموع الخصوم	2383077844.97	2149733726.90

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة لسنة (2021 - 2022).

تعليق على الجدول رقم (12): من خلال الجدول نلاحظ أن خصوم المؤسسة لسنة 2022 انخفضت مقارنة بسنة 2021 ب: 233344118.07 دج، وهذا الانخفاض كان لانخفاض في الخصوم غير الجارية والتي قدرة هذا الانخفاض ب 33063942.34 دج، كما أن هناك انخفاض في الخصوم الجارية بمقدار 274910311.94 دج.

1- **الأموال الخاصة:** نلاحظ ارتفاع في الأموال الخاصة لسنة 2022 مقارنة مع سنة 2021 بقيمة 74630136.21 دج.

2- **الخصوم الغير الجارية:** نلاحظ انخفاض في الخصوم الغير جارية لسنة 2022 مقارنة مع سنة 2021 بقيمة 33063942.34 دج وهذا راجع إلى انخفاض في القروض والديون المالية والانخفاض كذلك في المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

3- الخصوم الجارية: نلاحظ انخفاض في الخصوم الجارية لسنة 2022 مقارنة مع سنة 2021 بقيمة 274910311.94 دج وهذا بسبب الانخفاض في الموردين والحسابات الملحقة والانخفاض كذلك في الديون الاخرى .

المطلب الثاني: تحليل الكشوف المالية عن طريق التوازنات والنسب المالية لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة المسيلة

سنناقش في هذا المطلب الوضعية المالية لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة المسيلة وذلك من أجل تقييم التوازن المالي للمؤسسة إذا كانت متوازنة أم لا، والتي تتمثل في تطبيق مؤشرات التوازن المالي، وكذلك تطبيق النسب المالية التي بدورها تشخص لنا الوضعية المالية للمؤسسة بصورة واضحة.

أولاً: تحليل الكشوف المالية عن طريق التوازنات المالية

تعتبر مؤشرات التوازن المالي من أهم المؤشرات التي تشخص لنا الوضعية المالية للمؤسسة وذلك لتقييم التوازن المالي للمؤسسة إذا كانت متوازنة أم لا وتتمثل هذه المؤشرات فيما يلي:

1- رأس المال العامل: يعتبر رأس المال العامل مهم في تقييم البنية المالية للمؤسسة حيث يوجد أربعة أنواع لرأس المال العامل وهي:

الجدول رقم(13): رأس المال العامل لسنة 2021 و2022.

الوحدة: دج

البيان	القانون	2021	2022
ر. م. ع. الدائم	الأموال الدائمة- الأصول الثابتة	885043717.84	935622025.49
ر. م. ع. الخاص	الأموال الخاصة-الأصول الثابتة	827968137.12	911610387.11
ر. م. ع. الإجمالي	مجموع الأصول المتداولة	2315298634.84	2090966630.55
ر. م. ع. الأجنبي	ر. م. ع. الإجمالي- ر. م. ع. الخاص	1487330797.72	1179356243.44

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة لسنة (2021- 2022).

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

التعليق على الجدول رقم (13):

- أ- ر. م. ع. الدائم: نلاحظ أن رأس المال العامل موجب من خلال السنتين 2021 و2022 حيث قدر ب885043717.84 دج و935622025.49 دج على التوالي، وهذا يدل على أن الوضعية المالية للمؤسسة جيدة من خلال وجود فائض الذي يعبر عنه بهامش أمان ومنه نقول أن المؤسسة تحقق التوازن المالي.
- ب- ر. م. ع. الخاص: نلاحظ أن رأس المال العامل الخاص موجب خلال السنتين 2021 و2022 حيث قدر على التوالي ب7.371.880.987 دج و14.420.392.377 دج، وهذا يعني أن الأموال الخاصة تغطي الأصول الثابتة، وبالتالي فإن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها من المصادر الداخلية فهو مؤشر إيجابي على عدم التبعية لأطراف خارجية.
- ت- ر. م. ع. الإجمالي: نلاحظ من الجدول أن هناك انخفاض في رأس المال العامل الإجمالي بمقدار 224332004.29 دج وهذا نتيجة الانخفاض في المخزونات والمدينون الآخرين، رغم ذلك نقول ان المؤسسة لديها سيولة جيدة يمكنها ان تغطي أصولها المتداولة أي أن للمؤسسة سيولة معتبرة.
- ث- ر. م. ع. الأجنبي: نلاحظ أن رأس المال العامل الأجنبي أنه من خلال سنة 2021 نجده يساوي 1487330797.72 دج وسنة 2022 يساوي 1179356243.44 دج ومنه نقول أن المؤسسة لا تعتمد على رأس المال العامل الأجنبي إذا ما قارنه بالأموال الخاصة.

2- احتياجات رأس المال العامل: وهو يمثل احتياجات المؤسسة إلى رأس المال العامل في كل لحظة على مدار دورة الاستغلال وبحسب كما يلي:

إحتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - سلفيات بنكية)
الجدول رقم (14): إحتياج رأس المال العامل لسنة 2021 و2022.

الوحدة: دج

البيان	2021	2022
الأصول المتداولة	2315298634.84	2090966630.55
قيم جاهزة	29557494.48	14294503.82
الديون قصيرة الأجل	1430254917.00	1155344605.06
السلفيات البنكية	0.00	0.00
إحتياجات رأس المال العامل	855486223.36	921327521.67

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة لسنة (2021-2022).

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

التعليق على الجدول رقم (14):

نلاحظ أن إحتياج رأس المال العامل في سنوات 2021، 2022 موجب وهذا يدل على أن المؤسسة لها القدرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بإعتمادها على جزء من أصولها المتداولة هذا من المنظور الإيجابي، أما من المنظور السلبي هو عجز المؤسسة على إستغلال السيولة المتاحة لديها في النشاط.

3- الخزينة: ويتم استخدامها عندما يستخدم رأس المال الصافي الإجمالي في تمويل احتياجات دورة الاستغلال
تحسب كما يلي:

الخزينة = القيم الجاهزة - السلفيات البنكية

الجدول رقم (15): خزينة المؤسسة 2021 و 2022

الوحدة: دج

2022	2021	البيان
14294503.82	29557494.48	القيم الجاهزة
0	0	السلفيات البنكية
14294503.82	29557494.48	الخزينة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة لسنة (2021- 2022).

التعليق على الجدول رقم (15):

نلاحظ أن الخزينة خلال سنوات الدراسة موجبة وهي وضعية جيدة للمؤسسة بحيث كانت قيمة الخزينة في سنة 2021 تقدر ب 29557494.48 دج لتتخف في سنة 2022 وتصل إلى 14294503.82 دج وهذا راجع إلى انخفاض في قيمة القيم الجاهزة، ومنه نقول أن المؤسسة في وضعية مريحة تسمح لها بتمويل دورة الاستغلال مع تنبيه بخطر تجميد هذه السيولة والتي لن تكون في صالح المؤسسة وعليه يجب استغلال هذا الفائض من الأموال في المشاريع الاستثمارية مثل توسيع في نشاطها.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

ثانيا: تحليل الكشوف المالية عن طريق النسب المالية:

تعتبر النسب المالية من أهم المؤشرات لتقييم أداء المؤسسة، وتعطي هذه النسب الصورة الصادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة وتتمثل هذه النسب فيما يلي:

1- **نسب التمويل:** وهي تقيس درجة اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أنشطتها، ونقوم بحساب ما يلي:

الجدول رقم(16): نسب التمويل للمؤسسة لسنة 2021 و 2022

النسبة: بالمئة

النسبة	قانون	2021	2022
التمويل الدائم	الأموال الدائمة / الأصول الغير الجارية	14.05	16.92
التمويل الذاتي	الأموال الخاصة / الأصول الثابتة	13.21	16.51
الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة / مجموع الديون	0.62	0.84

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

التعليق على الجدول رقم (16) :

أ- **نسبة التمويل الدائم:** تقيس هذه النسبة مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة، ففي سنة 2021 بلغت نسبة التمويل الدائم (14.05)، مما يدل على أن الأموال الدائمة غطت الأصول الغير جارية مع وجود فائض بالنسبة (14.05)، كما نلاحظ في 2022 ارتفاع في تغطية الأموال الدائمة للأصول الغير جارية حيث بلغت النسبة في (16.92)، أي مع وجود فائض قدر بالنسبة (16.92).

ب- **التمويل الذاتي:** نلاحظ أن نسبة التمويل الذاتي في المؤسسة سنة 2021 بلغت (13.21) ثم ارتفعت في سنة 2022 حيث بلغت (16.51) حيث أننا نلاحظ أنهما أكبر من 1، وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة تمويل أصولها الثابتة بأموالها الخاصة، دون اللجوء إلى الاستعانة بديون الطويلة الأجل.

ت- **الاستقلالية المالية:** نلاحظ أن المؤسسة حققت نسبة الاستقلالية المالية في سنة 2021 بنسبة (0.62) للوحدة، مع ارتفاعها سنة 2022 حيث بلغت (0.84)، حيث نلاحظ أن هذه النسبة أقل من 1 أي اعتماد المؤسسة عن القروض في تمويل استثماراتها المالية أكثر من الأموال الخاصة.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

2- نسب السيولة: تعتمد هذه النسبة على مدى مقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الجارية باستخدام الأصول الجارية، من خلال:

الجدول رقم (17): نسب السيولة المالية للمؤسسة لسنة 2021 و2022

النسبة: بالمئة

السنة	قانون	2021	2022
نسبة السيولة العامة	الأصول المتداولة / الديون قصيرة الاجل	1.6	1.8
نسبة السيولة المنخفضة	(الأصول المتداولة - المخزون) / الديون قصيرة الأجل	1.6	1.8
نسبة السيولة الحالية	القيم الجاهزة / ديون قصيرة الأجل	0.02	0.01

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الكشوف المالية للمؤسسة لسنة (2021-2022).

التعليق على الجدول رقم (17):

أ- نسبة التداول: نلاحظ أن نسبة التداول في سنة 2021 قد حققت (1.6)، وفي 2022 ارتفعت هذه النسبة وحققت نسبة (1.8) وبما أن هذه النسب أكبر من 1 فهذا يعتبر مؤشر إيجابي، ويدل على أن المؤسسة لا تعاني من مشاكل في الوفاء بالتزاماتها، وأن الأصول الجارية أصبحت تغطي الخصوم الجارية.

ب- نسبة السيولة المنخفضة: وهي النسبة تقتصر في دراسة السيولة على عناصر الأصول المتداولة عدى المخزونات، حيث بلغت في 2021 و2022 النسبة (1.6) و(1.8) على التوالي حيث أن هذه النسب أكبر من 1 وفي هذه الحالة السيولة مطمئنة وفي مصلحة المؤسسة وتدل على استرجاع حقوقها من الغير.

ت- نسبة السيولة الحالية: نلاحظ عدم قدرة المؤسسة على تسديد ديونها في الأجل القصير بواسطة أصولها المتداولة حيث حققت سنة 2021 نسبة (0.02) ثم انخفضت في سنة 2022 إلى (0.01)، وهذه النسبة أقل من 1، وفي هذه الحالة السيولة غير مطمئنة وليست في صالح المؤسسة.

3- نسب النشاط: تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في تشغيل الأصول لزيادة المبيعات أو مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها المتاحة، من خلال النسب التالية:

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

الجدول رقم (18): نسب النشاط للمؤسسة لسنة 2021 و2022

النسبة: بالمئة

2022	2021	قانون	البيان
0.22	0.20	رقم الأعمال / مجموع الأصول	معدل دوران مجموع الأصول
8.07	7.13	رقم الأعمال / الأصول الثابتة	معدل دوران الأصول الثابتة
0.22	0.21	رقم الأعمال / الأصول المتداولة	معدل دوران الأصول المتداولة

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على وثائق المؤسسة.

التعليق على الجدول رقم (18):

- أ- **معدل دوران مجموع الأصول:** يقدر معدل دوران مجموع الأصول سنة 2021 بالنسبة (0.20)، يعني أن كل أصل مستثمر في المؤسسة يولد (0.20) دينار من المبيعات وهذا يدل على كفاءة المؤسسة على إدارة أصولها، وفي سنة 2022 ارتفع إلى (0.22) وهذا يدل على زيادة كفاءة إدارة المؤسسة لإدارة أصولها خلال السنة.
- ب- **معدل دوران الأصول الثابتة:** نلاحظ أن المعدل قدر في سنة 2021 بالنسبة (7.13) وهذا يعني أن كل دينار مستثمر من الأصول غير الجارية يولد (7.13) دينار من المبيعات، حيث إرتفعت في سنة 2022 إلى (8.07) وهذا ناتج عن زيادة المبيعات وانخفاض الأصول الثابتة.
- ت- **معدل دوران الأصول المتداولة:** نلاحظ أن معدل دوران الأصول المتداولة قدر في سنة 2021 بالنسبة (0.21) حيث لرتفع في سنة 2022 إلى (0.22) ومنه نستنتج أنها معدلات مرتفعة ولو بمقدار بسيط وهذا راجع إلى حسن تسيير المخزون.

- 4- **نسب المردودية:** نسب المردودية تعتبر مزيج يتم الحصول على بنودها من الميزانية وجدول حساب النتائج فيما يلي أهم نسب المردودية:

الجدول رقم (19): نسب المردودية للمؤسسة لسنة 2021 و2022

النسبة: بالمئة

2022	2021	القانون	البيان
0.1	0.14	النتيجة الصافية / الأموال الخاصة	المردودية المالية
0.04	0.05	النتيجة الصافية / مجموع الأصول	المردودية الإقتصادية
0.19	0.25	النتيجة الصافية / رقم الأعمال خارج الضريبة	المردودية التجارية

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على وثائق المؤسسة.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

التعليق على الجدول رقم (19):

- أ- **المردودية المالية:** نلاحظ أن المؤسسة حققت مردودية موجبة خلال فترة الدراسة حيث أن السنة 2021 بلغت (0.14) للوحدة أي أن كل دينار مستثمر من الأموال الخاصة يولد (0.14) دينار من النتيجة، وقد انخفضت هذه النسبة سنة 2022 إلى (0.1)، وهذا يدل على أن المؤسسة لديها نقص في استغلال الأموال الخاصة.
- ب- **المردودية الاقتصادية:** هي مردودية تقيس الفعالية في استخدام الأصول تحت تصرف المؤسسة، حيث نلاحظ أن المؤسسة حققت مردودية اقتصادية موجبة حيث قدر في سنة 2021 بالنسبة (0.05)، أي أن كل 1 دينار مستثمر يولد (0.05) دينار من النتيجة ثم انخفض في سنة 2022 إلى (0.04) وهذا راجع إلى انخفاض أصول المؤسسة مقارنة بالنتيجة التي حققتها.
- ت- **المردودية التجارية:** وهي المردودية التي تحققها المؤسسة من خلال مجموع مبيعاتها، حيث نلاحظ أن المؤسسة في سنة 2021 حققت نسبة (0.25)، يعني أن كل دينار من المبيعات يولد (0.25) دينار من الأرباح، حيث نلاحظ أن المردودية التجارية أكبر من صفر وأقل من الواحد، وهذا يدل على أن المؤسسة حققت مردودية تجارية جيدة وفي سنة 2022 انخفضت مردوديتها التجارية لتصل إلى (0.19) وهذا راجع لانخفاض في نتيجة الدورة.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

المبحث الثالث: استخدام تحليل الكشوف المالية في عملية اتخاذ القرارات المالية لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة.

تعتبر الكشوف المالية من أهم مصادر المعلومات في عملية اتخاذ القرارات المالية، وإعطاء معلومات صحيحة عن الوضعية المالية للمؤسسة، حيث الهدف منها هو تقليل المخاطر وتساعد على اتخاذ القرار المالي السليم، وبما أن هناك تنوع في المعلومات التي تقدمها الكشوف المالية واختلاف عناصرها وجب تحليلها لفهم عناصرها، واكتشاف وضعها المالي.

المطلب الأول: تحليل الأفقي لحساب النتائج لمؤسسة محل الدراسة

سنحاول من خلال هذا المطلب دراسة وتحليل جدول حساب النتائج، حيث تكمن أهميته في إظهار جميع الإيرادات والأعباء، ويمكن الاعتماد عليه في تقديم معلومات ذات موثوقية ويساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج ويتمثل التحليل المالي لجدول حساب النتائج فيما يلي:

أولاً: القيمة المضافة للاستغلال: تمثل الفرق بين إنتاج السنة المالية واستهلاك السنة المالية وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{القيمة المضافة للاستغلال} = (70/ح + 71/ح + 73/ح + 74/ح) - (60/ح + 61/ح + 62/ح)$$

الجدول رقم (20): القيمة المضافة للاستغلال لسنة 2021 و2022.

الوحدة: دج

البيان	2021	2022
إنتاج السنة المالية	483262638.18	474550537.73
إستهلاك السنة المالية	-32031284.32	-35698577.86
القيمة المضافة للاستغلال	451231353.82	438851959.87

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على وثائق المؤسسة.

التعليق على الجدول رقم (20):

من خلال الجدول نلاحظ أن القيمة المضافة لسنة 2021 بلغت 451231353.82 دج، حيث عرفت انخفاض سنة 2022 حتى بلغت عتبة 438851959.87 دج وهذا بسبب الانخفاض في المبيعات وفي المشتريات المستهلكة.

1- نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال: وتحسب بالعلاقة التالية:
نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال = القيمة المضافة / رقم الأعمال

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

الجدول رقم (21): يبين نسبة القيمة المضافة في رقم الأعمال لسنة 2021 و2022.

النسبة: بالمئة

2022	2021	البيان
438851959.87	451231353.82	القيمة المضافة
474550537.73	483262638.14	رقم الأعمال
0.92	0.93	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

التعليق على الجدول رقم (21):

نسبة القيمة المضافة إلى رقم الأعمال تعبر عن التكامل الداخلي للمؤسسة.

ومن خلال دراستنا للقيمة المضافة يمكن حساب بعض النسب التي تبين تأثير وتأثر بعض العناصر

بالقيمة المضافة وهي:

2- نسبة مساهمة المستخدمين في القيمة المضافة: وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة مساهمة المستخدمين في القيمة المضافة = أعباء المستخدمين / القيمة المضافة

الجدول رقم (22): تطور نسبة مساهمة المستخدمين في القيمة المضافة

النسبة: بالمئة

2022	2021	البيان
-333063667.78	-311398597.03	أعباء المستخدمين
438851959.87	451231353.82	القيمة المضافة
-0.7	-0.7	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

التعليق على الجدول رقم (22):

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة منخفضة في سنة 2021 حيث بلغت هذه النسبة -0.7 ، وفي سنة

2022 بلغت -0.7 ، على العموم تبقى النسبة منخفضة وهذا بسبب انخفاض في أعباء المستخدمين.

3- نسبة الإهلاكات والمؤونات على القيمة المضافة: تحسب بالعلاقة التالية:

نسبة الإهلاكات والمؤونات على القيمة المضافة = (المؤونات + الإهلاكات) / القيمة المضافة

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

الجدول رقم (23): يبين نسبة الإهلاكات والمؤونات على القيمة المضافة

النسبة: بالمئة

البيان	2021	2022
مخصصات الإهلاك والمؤونات	-98444.88 242	-16825432.75
القيمة المضافة	451231353.82	438851959.87
النسبة	-0.05	-0.04

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

التعليق على الجدول رقم (23):

نلاحظ من الجدول إنخفاض في النسبة في سنة 2021 و 2022 وهذا نتيجة الإنخفاض في الإهلاكات

الناجمة عن الإنخفاض في حجم الإستثمارات.

ثانيا: إجمالي فائض الإستغلال:

وهو عبارة عن القيمة المضافة للإستغلال مطروح منها أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم والمدفوعات

المماثلة، ويحسب كما يلي:

$$\text{إجمالي فائض الإستغلال} = \text{القيمة المضافة للإستغلال} - (\text{ح/63} + \text{ح/64}).$$

الجدول رقم (24): يبين تطور إجمالي فائض الإستغلال لسنة 2021 و 2022.

النسبة: بالمئة

البيان	2021	2022
إجمالي فائض الإستغلال	139380756.97	105788292.09
رقم الأعمال	483262638.14	474550537.73
النسبة	0.29	0.22

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

التعليق على الجدول رقم (24): من خلال النتائج المحصل عليها في سنة 2021 والتي بلغت النسبة فيها

0.29 وهي تدل على نسبة مساهمة إجمالي فائض الإستغلال في رقم الأعمال، وفي 2022 نلاحظ إنخفاض

طفيف في نسبة مساهمة إجمالي فائض الإستغلال في رقم الأعمال حيث بلغت 0.22 وهذا بسبب إنخفاض طفيف

في إجمالي فائض الإستغلال في سنة 2022.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

ثالثا: النتيجة العملياتية: هي عبارة عن إجمالي فائض الإستغلال مضافا إليه المنتجات الوظيفية الأخرى ومطروحا منه الأعباء الوظيفية الأخرى وكذا مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسارة القيمة ومضافا إليه إسترجاعات على خسائر القيمة والمؤونات، وتحسب بالعلاقة التالية:

النتيجة العملياتية: فائض الإستغلال + ح75 - ح65 + ح68 - ح78.

الجدول رقم (25): التطور في النتيجة العملياتية لسنة 2021 و2022.

الوحدة: دج

2022	2021	البيان
105788292.09	139380756.79	إجمالي فائض الإستغلال
4216713.97	12719961.96	المنتجات العملياتية الأخرى
-261760.97	-334250.12	الاعباء العملياتية الأخرى
-16825432.75	-24298444.88	مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
0.00	0.00	استرجاع علي خسائر القيمة والمؤونات
92917812.34	127468023.75	النتيجة العملياتية

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

التعليق على الجدول رقم (25):

نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة سجلت نتيجة عملياتية موجبة خلال سنوات 2021 و2022 وهذا راجع إلى قدرة المنتجات العملياتية الأخرى على تغطية الأعباء العملياتية الأخرى.
رابعا: النتيجة الصافية للأنشطة العادية:

تمثل النتيجة العادية بعد طرح الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية والضرائب المؤجلة الدفع عن النتائج العادية.

الجدول رقم (26): يبين تطور النتيجة الصافية للأنشطة العادية لسنة 2021 و2022.

الوحدة: دج

2022	2021	البيان
89902460.08	123196463.34	النتيجة العادية قبل الضرائب
478767251.70	495982600.10	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-388864791.62	-372786136.76	مجموع أعباء الأنشطة العادية
89902460.08	123196463.34	النتيجة الصافية للأنشطة العادية

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

التعليق على الجدول رقم (26):

سجلت النتيجة الصافية للأنشطة العادية نتيجة موجبة خلال سنتين 2021 و 2022، وهذا راجع إلى قدرة منتجات الأنشطة العادية على تغطية أعباء الأنشطة العادية.
خامسا: صافي نتيجة السنة المالية: وتحسب بالعلاقة التالية:
نتيجة السنة المالية = النتيجة الصافية للأنشطة العادية - عناصر غير عادية (أعباء) + عناصر غير عادية (منتجات)

الجدول رقم (27): يبين صافي نتيجة السنة المالية

الوحدة: دج

2022	2021	البيان
89902460.08	123196463.34	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على وثائق المؤسسة.

التعليق على الجدول رقم (27):

نلاحظ أن صافي نتيجة السنة المالية خلال السنتين 2021 و 2022 موجبة، وهذا يدل على قدرة المؤسسة على تحقيق التمويل الذاتي.

المطلب الثاني: أهمية الكشوف المالية في عملية اتخاذ القرارات المالية لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة.

تقوم مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة على استعمال التحليل المالي للكشوف المالية، والتي يعتبر من أفضل الأدوات التي يمكن للمؤسسة استعمالها واستخدامها من أجل تقييم مدى كفاءة ونجاح أو فشل في سياساتها المرسومة في اتخاذ القرارات المالية الصحيحة، كذلك لا يمكن اعتبار أن التحليل المالي هو مجرد اتخاذ أو اكتشاف العلاقات بين الأرقام بل يستمر إلى معرفة أسباب قيام هذه العلاقات مما يساعد في إيجاد أفضل الوسائل التي تترجم على شكل قرارات تعالج المشاكل المختلفة.

وبعدما قمنا بتحليل الكشوف المالية محل الدراسة سنقوم بتحليل أهم القرارات التي تتخذها المؤسسة اعتماد على التحليل الكشوف المالية سابقا:

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

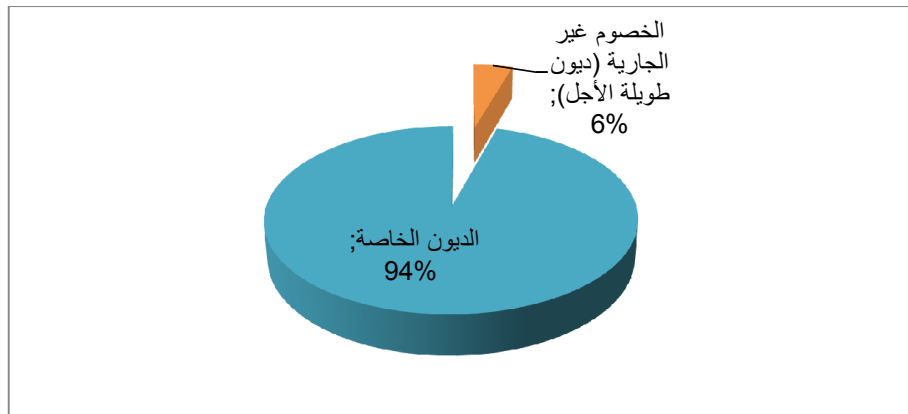
أولاً: قرار التمويل:

1- النتائج المحصل عليها :

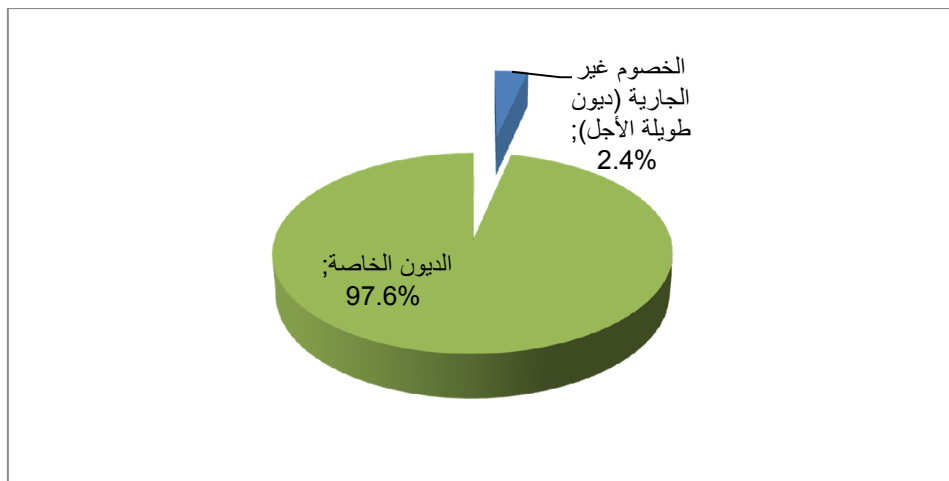
في سنة الدراسة 2021 اعتمدت المؤسسة في هيكلها المالي على التنوع في مصادر التمويل من الأموال الخاصة والاستدانة حيث تمثلت نسبة الخصوم غير الجارية (ديون طويلة الأجل) بنسبة 6% من الأموال الدائمة وتمثل نسبة الأموال الخاصة بنسبة 94% من الأموال الدائمة

أما في سنة 2022 فقد بلغت نسبة الخصوم غير الجارية بنسبة 2.4% من الأموال الدائمة أما الأموال الخاصة بلغت نسبة 97.6% من الأموال الدائمة.

الشكل رقم (04): الأموال الدائمة 2021



الشكل رقم (05): الأموال الدائمة 2022



الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

- ❖ نسبة الإستقلالية المالية خلال هذه السنة 2021 و2022 منخفضة أقل من الواحد وتدل على عدم تمتع المؤسسة بالإستقلالية المالية حيث وصلت هذه النسبة إلى 0.62% سنة 2021 وسنة 2022 كانت 0.84% وهذا يدل على أن المؤسسة غير مستقلة ماليا.
- ❖ نلاحظ من خلال هذه السنين 2021 و2022 أن السياسة المالية تظهر غير متوازنة ، لأن إجمالي الديون تمثل نسبة 62.4% من إجمالي الخصوم كما يمثل مجموع الأموال الخاصة نسبة 37.6% من مجموع الخصوم، أما في سنة 2022 بلغت إجمالي الديون بلغت نسبة 54.8% من مجموع الخصوم أما الأموال الخاصة بلغت نسبته 45.2% من إجمالي الخصوم. وهذا يدل على إعتقاد المؤسسة على ديون طويلة الأجل.
- ❖ نلاحظ أن المردودية المالية والإقتصادية والتجارية موجبة، وهذا يدل على أن المؤسسة في حالة جيدة ولديها كفاءة في استغلال الأموال.
- ❖ نلاحظ أن الخزينة موجبة خلال فترة سنوات الدراسة، وهي وضعية تسمح لها بتمويل دورة الاستغلال.

2- أهم القرارات المتخذة:

- ❖ الخصوم الجارية كانت خلال سنة الدراسة تحتل نسبة كبيرة من إجمالي الخصوم مما يعني أن هناك عدم توازن مالي .
- ❖ منح فترات قصير للعملاء لتسديد ديونهم، عكس الموردين التي يجب ان تكون فترة التسديد أطول.
- ❖ تعديل قرارات التمويل من خلال تخفيض نسبة الاستدانة وخاصة الديون قصيرة الأجل.

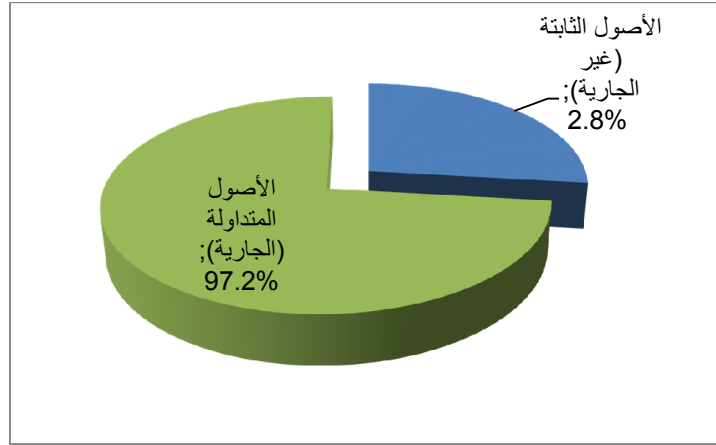
ثانيا: قرار الاستثمار:

1- النتائج المحصل عليها:

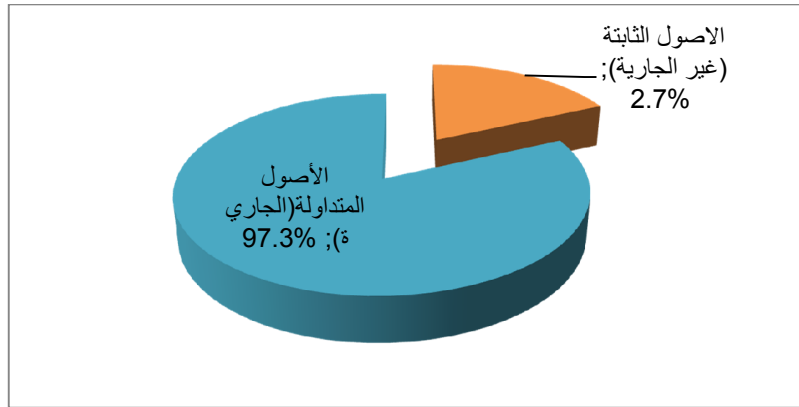
نلاحظ أن المؤسسة خلال الدراسة اعتمدت بدرجة كبيرة جدا عن الاستثمار في الأصول المتداولة (الجارية)، حيث أن في سنة 2021 مثلت الأصول الثابتة (غير جارية) نسبة 2.8% من إجمالي الأصول بينما تمثلت الأصول المتداولة (الجارية) نسبة 97.2% من إجمالي الأصول، أما في سنة 2022 مثلت الأصول الثابتة نسبة 2.7% من إجمالي الأصول، أما نسبة الأصول المتداولة بلغت 97.3%، ومنه نلاحظ أن المؤسسة قامت بزيادة في أصولها المتداولة سنة 2022 مع انخفاض في أصولها الثابتة.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

الشكل رقم (06) : الأصول 2021.



الشكل رقم (07) : الأصول 2022



وعليه فالقرار الإستثماري السليم ينبغي أن يقوم على التنويع وذلك من أجل الحد من المخاطر والزيادة في العوائد وبناء على تحليل النتائج نلاحظ أن المؤسسة ليس لها القدرة بقدر أموالها الخاصة التي لا تغطي جزء من ديونها فهي ملزمة على التقليل من الديون وخاصة القصيرة الأجل وإستغلالها في زيادة رأس المال العامل.

2- أهم القرارات المتخذة:

- ❖ تعديل القرار الإستثماري وذلك من خلال تخفيض نسبة الأصول الجارية.
- ❖ المحافظة على الطاقة الإنتاجية وزيادتها.
- ❖ زيادة المخزون من سنة إلى أخرى.
- ❖ زيادة قيمة العملاء من سنة لأخرى.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

ثالثاً: قرار توزيع الأرباح:

1- النتائج المحصل عليها :

نلاحظ أن المؤسسة خلال سنوات محل الدراسة إعتمدت على سياسة توزيع الأرباح، لأنها حققت ربح خلال سنة 2021 بمبلغ 123196463.34 دج، مع إرتقاء في الأرباح سنة 2022 والذي قدر بمبلغ 89902460.08 دج، وهذا مؤشر غير إيجابي للمؤسسة في حالة استمرار انخفاض الأرباح من سنة لأخرى.

2- أهم القرارات المتخذة:

- ❖ على المؤسسة وضع إستراتيجية لتعظيم الأرباح دون اللجوء إلى الإستدانة الخارجية.
- ❖ الرفع من رأس مالها الخاص بمختلف عناصره المكونة له أو أحدهما.
- ❖ محاولة استعمال أموالها بأكثر مردودية وذلك برفع إنتاجيتها حتى تستطيع الإستفادة من الحصول على فرص الاقتراض بنسبة فائدة أقل.

الفصل الثاني _____ دراسة حالة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة

خلاصة الفصل

كان الهدف من الدراسة التي قمنا بها في هذا الفصل هو محاولة إسقاط الدراسة التي تم التطرق إليها في الجزء النظري على مؤسسة تعاونية اقتصادية حتى تتضح نتائج الدراسة أكثر وتكون أكثر واقعية وقد تم اختيار مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة للدراسة التطبيقية، باعتبارها تعتمد على الكشوف المالية في توفير المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات المالية الرشيدة، حيث أن الهدف الأساسي لتحليل الكشوف المالية هو تقييم ودراسة الوضعية المالية للمؤسسة حيث قمنا بتقديم عام حول المؤسسة محل الدراسة، ثم عرض الكشوف المالية الخاصة بها، ثم التطرق إلى أهم المؤشرات والنسب المالية التي تساعد في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات المالية السليمة.

ومما سبق استنتجنا أن للكشوف المالية دور كبير وأساسي يساهم في تحسين أداء المؤسسة واكتشاف الانحرافات لاتخاذ القرارات الرشيدة والمناسبة في المؤسسة خلال سنوات الدراسة.

خاتمة

خاتمة

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية تبين لنا أن تحليل المالي هو المرآة العاكسة للوضع المالي للمؤسسة فنحن قمنا بتحليل الكشوف المالية لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة المسيلة.

حيث يكتسي تحليل المالي أهمية بالغة سواء بالنسبة للمؤسسة أو بالنسبة للأطراف المتعاملين معها، وذلك لما يوفره من تقنيات وآليات تساعد المؤسسة في إتخاذ قراراتها وفقا لأسس سليمة ومدروسة بشكل الذي يساهم في تحقيق أهدافها، ورسم خططها الإستراتيجية بناء على تحليل بيئتها الحالية ومعالجة نقاط ضعفها.

كما إكتسبت عملية إتخاذ القرار المالي أهمية بالغة في العصر الحديث ، وهي أصعب الحالات التي تواجه المؤسسات بما لها من أهمية بالغة في مستقبل المؤسسة وهي جوهر عملية الإدارة المالية للمؤسسة وتأتي هذه العملية بعد معالجة البيانات المالية المتاحة بهدف الحصول المعلومات حيث تستعمل هذه الأخيرة في إتخاذ قرارات مالية.

يمكننا إختبار صحة الفرضيات البحث كما يلي:

❖ إختبار صحة الفرضيات: من خلال دراستنا للموضوع توصلنا إلى إختيار فرضيات الدراسة كالاتي:

- الفرضية الأولى: الفرضية صحيحة يتم اتخاذ القرارات المالية بناء على الكشوف المالية من خلال مؤشرات التوازن المالي .
- الفرضية الثانية: الفرضية صحيحة عدم الاعتماد على الكشوف المالية في اتخاذ القرارات المالية يؤدي الي انخفاض كفاءة المؤسسة.
- الفرضية الثالثة: الفرضية صحيحة يلعب تحليل النسب والمؤشرات المالية دورا هاما في عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة.
- الفرضية الرابعة: الفرضية صحيحة الكشوف المالية تعكس الصورة الصادقة للوضع المالي للمؤسسة.

❖ نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا للموضوع توصلنا إلى النتائج النظرية التالية:

خاتمة

- الكشوف المالية هي ذات نظرة مالية، حيث أصبحت تهتم بالأحداث الماضية والمستقبلية للمؤسسة وذلك من خلال أدوات التحليل المستعملة.
- تعتبر الكشوف المالية المرآة العاكسة للوضع المالية الحقيقية للمؤسسة.
- يجب ان تتوفر الخصائص والمتطلبات الأساسية في الكشوف المالية التي يتم الإعتماد عليها في إتخاذ القرار.
- يساهم التحليل المالي للكشوف المالية في إتخاذ القرارات من خلال معرفة قدرة المؤسسة على تمويل إستثماراتها، ومدى قابلية أصولها لتحويل إلى النقدية بأسرع ما يمكن.
- إن الكشوف المالية المعروضة في مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول بالمسيلة توفر معلومات مالية قابلة للمقارنة مما تساعد مستخدميها على إتخاذ قراراتهم المالية.
- من خلال التحليل المالي للكشوف المالية أظهرت أن هناك تراجع في أداء المؤسسة خلال السنة الأخيرة 2022 وهذا ما تم ملاحظته من خلال تحليل انتسب المالية ومؤشرات التوازن المالي.

❖ التوصيات:

- ضرورة الكفاءة لمعددي الكشوف المالية والإستخدام الجيد لها.
- ضرورة توعية متخذي القرار بأهمية الكشوف المالية في عملية إتخاذ القرار المالي.
- يجب إعتبار تحليل الكشوف المالية إجراء تسييري لا بد من القيام به بصفة دورية من أجل معرفة الوضعية الحالية للمؤسسة وأخذ القرارات المناسبة.
- ننصح زيادة المؤسسة لإستثماراتها المالية.
- الإفصاح عن الكشوف المالية ليستفيد منها أطراف ذات المصلحة.

❖ أفاق البحث:

- دور تحليل الكشوف المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.
- دور تحليل الكشوف المالية في إتخاذ القرارات المالية للمؤسسة.

خاتمة

- مدى أهمية تحليل الكشوف المالية في التخطيط والرقابة في المؤسسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب

1. أحمد محمد العداسي، لتحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
2. إسماعيل إبراهيم جمعة، زينات محمد محرم وآخرون، "المحاسبة الإدارية ونماذج بحوث العمليات في اتخاذ القرارات"، الدار الجامعية للنشر والتوزيع الإسكندرية، مصر، 2000.
3. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
4. تقرير لجنة المحاسبة الدولية، معايير المحاسبة الدولية، ترجمة: مجموعة طلال أبو الغزالة، منشورات المجتمع العربي للمحاسبين القانونيين، عمان، الأردن، 2011.
5. حسن أحمد الشافعي، عبد الله الغضاب، التخطيط والتخطيط الإستراتيجي وعلاقته (بالإمكانيات - اتخاذ القرار -أسباب فشله) بالمؤسسات الرياضية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى 2012.
6. حسن علي مشرقي، نظرية القرارات الإدارية مدخل كمي في الإدارة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 1997 .
7. حسين بلعجوز، المدخل لنظرية القرار، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010.
8. حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، دار الوارق، عمان ،الأردن، 2008 .
9. خالد جمال الجعارات، التقارير المالية الدولية، إثراء، الأردن، 2012.
10. خضري كاظم محمود، موسى سلامة اللوزي، مبادئ إدارة الأعمال، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2008 .
11. خلدون إبراهيم الشنيفات، "إدارة وتحليل مالي"، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2010.
12. خليل عواد أبو حشيش، المحاسبة الإدارية لترشيد القرارات التخطيطية، دار وائل للنشر، عمان، ط 1، 2000.
13. رضون حلوه حنان، نزار فليح البلداوي، "مبادئ المحاسبة المالية"، القياس والإفصاح في القوائم المالية، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
14. زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، "التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
15. سليمان سفيان، مجيد الشرع، "المحاسبة الإدارية" (اتخاذ قرارات ورقابة)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.

قائمة المراجع

16. سيد صابر تغلب، "نظم ودعم اتخاذ القرارات الإدارية"، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
17. عاطف وليد، التمويل والإدارة المالية للمؤسسة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2008.
18. عاطف وليم أندراوس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي: الإسكندرية، 2006.
19. عبد الحفيظ الأرقم، التحليل المالي، مطبوعة جامعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 1999.
20. عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، جيطلي للنشر، الجزائر، 2009.
21. عبد الستار الكبيسي، "الشامل في المحاسبة"، دار وائل للنشر، ط2، عمان، 2010.
22. عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002 .
23. عبد الناصر إبراهيم نور وآخرون، أصول المحاسبة المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة 2، الأردن، 1999.
24. عبد الناصر إبراهيم، إيهاب نظمي إبراهيم، "المحاسبة المتوسطة"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
25. عبد الناصر محمد سيد درويش، "مبادئ المحاسبة المالية 2" (لتسويات الجردية والإفصاح المحاسبي)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
26. عبد الناصر نور وآخرون، التحليل المالي (مدخل صناعة القرار)، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الثالثة، 2008.
27. علاء فرحان طالب، إيمان شيحان المشهداني، "الحوكمة المؤسسية"، (الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
28. علي حسين علي، نظرية القرارات الإدارية مدخل نظري وكمي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
29. محمد تيسير الرجبي، "تحليل قوائم المالية"، الناشر الشركة العربية المتحدة والتوريدات، القاهرة، مصر، 2014.
30. محمد حافظ حجازي، دعم القرارات في المنظمات، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية، مصر، 2006.
31. محمد علي إبراهيم العامري، قرارات المالية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط 1، 2013.
32. محمد مطر، "مبادئ المحاسبة المالية" (الدورة المحاسبية ومشاكل الاعتراف والقياس والإفصاح)، دار وائل للنشر، ط4، عمان، 2007.
33. مصطفى يوسف كافي، وآخرون، "مبادئ المحاسبة المالية" (الأصول العلمية والعملية)، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

قائمة المراجع

34. مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006.
35. منعم زميرير الموسوي، اتخاذ القرارات الإدارية مدخل كمي، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 1998.
36. موسى بودهان، الإطار القانوني للنظام المحاسبي المالي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2010.
37. نواف كنعان، إتخاذ القرارات الإدارية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
38. هوام جمعة، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
39. هيثم محمد الزغبى، "الإدارة والتحليل المالي"، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن، 2009.
40. وليد ناجي الحيايى، التحليل المالي، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007.

المذكرات والأطروحات

41. بدوي إلياس، "دور تطبيق النظام المحاسبي المالي (s c f) وفق المعايير الدولية في معالجة أثر التضخم من القوائم المالية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012.
42. بن خروف جلييلة، "دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات"، مذكرة ماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2009.
43. بن سبع إلياس، استعمال الأساليب الكمية في إدارة النقل، مذكرة ماجستير في بحوث عمليات وتسيير مؤسسات، جامعة أبي بكر بالقائد تلمسان، الجزائر، 2010.
44. بن مالك عمار، "المنهج الحديث للتحليل المالي الأساس في تقييم الأداء"، (دراسة حالة شركة إسمنت السعودية للفترة الممتدة من 2006-2010) مذكرة ماجستير في العلوم التسيير تخصص: إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، (2010-2011).
45. حواس صلاح، "التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي وأثرها على مهنة المدقق"، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، 2007-2008.

قائمة المراجع

46. زرقاة انتصار، أثر القرار المالي على أهداف المؤسسة الإقتصادية، مذكرة ماستر تخصص مالية واقتصاد دولي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013 .
47. سعيدة عزة، دور المراجعة الخارجية ومساهمتها في ترشيد القرارات المالية، مذكرة ماستر تخصص تدقيق محاسبي، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2013 .
48. سمية لزغم ، اثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، (رسالة ماستر غير منشورة ،تخصص مالية المؤسسة،كلية 3 العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2012 .
49. شناي عبد الكريم، "تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر .
50. صخري مجال عبد الناصر، التحليل المالي كأداة لإتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية الجزائرية، مذكرة ماست رفي علوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2013 .
51. عجيلة حنان، "فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماجستير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر، 2013.
52. فايز زهدي الشلتوني،مدى دلالة القوائم المالية كأداة للإفصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمي القوائم المالية، مذكرة نيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2005.
53. لزعر محمد سامي، "التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي"، مذكرة ماجستير، تخصص الإدارة المالية، جامعة منتوري، قسنطينة، (2011-2012).
54. لوجاني عزيز، دور المراجعة المحاسبية الداخلية في تحسين عملية اتخاذ القرار المالي،رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص محاسبة ،كلية العلوم 3 الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة ، 2013.
55. نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الادارية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة. 2015.
56. ولدرويس نذيرة، الأصول المتداولة ومدى تأثيرها في التحليل المالي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص مالية ونقود، جامعة الجزائر، 2008.
57. اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة ماجستير تخصص إدارة أعمال، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2009.

المجلات والملتقيات

قائمة المراجع

58. بشير بن عيشي، عمار بن عيشي، "معايير إعداد القوائم المالية الدولية ومدى قابليتها للتطبيق في الجزائر"، مداخلة في الملتقى الوطني بالمركز الجامعي، سوق أهراس، يومي 26-25 ماي 2010.
59. طارق عبد العال حماد، "موسوعة معايير المحاسبة شرح معايير التقارير المالية الدولية الحديثة ومقارنتها مع المعايير الأمريكية والبريطانية والعربية والخليجية والمصرية"، ج 1، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006.
60. فيصل محمد يونس، "استراتيجيات اتخاذ القرارات الإدارية"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد السادس والثلاثون، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2012.
61. محمد عدنان الطمعة، استخدام المؤشرات المالية في تقييم أداء المصرف التجاري السوري، رسالة الإجازة في إدارة الأعمال، كلية إدارة الأعمال قسم الإدارة، جامعة الجزيرة، 2014.
62. المؤسسات الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار عنابة، يومي 22-23/05/2012، ص: 06، نسخة إلكترونية.

المراسيم والقوانين

63. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 19، القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 هـ الموافق لـ 26 يوليو 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.

المراجع باللغة الأجنبية

1. Pierre conso، Farouk hemici، « gestion financière de l'entreprise ، 9 e Edition، DUNOD، PARIS، 1999.

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة التبرص الميداني

